فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 18 ربيع الأول 1448هـ 31 أغسطس/ آب Monday 31 August 2026 | العدد 6494 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

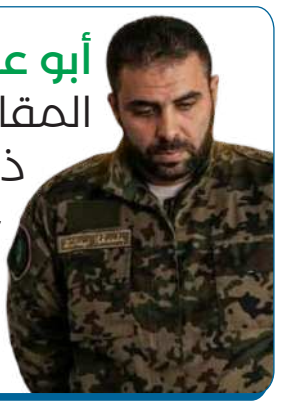

أبو عبيدة.. صوت المقاومة في ذاكرة الأجيال

غزة/ فلسطين:
كان أبو عبيدة أكثر من مجرد متحدث باسم المقاومة؛ كان حضوراً وصوتًا ارتبطا بمرحلةٍ فارقة

8

مصادرة 37 دونمًا من بيتونيا
تأكيد على مواصلة سرقة الأرض

حماس: اقتحام بن غفير زنازين الأسيرات يُجسد مستوى الفاشية والانحطاط السياسي

غزة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن اقتحام وزير ما يسمى الأمن القومي إيتمار

2

المواليد والإجهاض ووفيات الأجنة.. بيانـــات حصريـــة لـ"فلسطين" توثق استمرار نزيف الصحة الإنجابية في غزة

غزة/ نبيل سنونو:
تحت الحرب، تحمل الشابة نور السرحي في ذاكرتها سجلا ثقيلا من الفقدان؛ أربع محاولات حمل متتالية خاضتها في غزة، انتهت جميعها بالإجهاض، وخضوعها لثلاث جراحات متتالية لـ"تنظيف الرحم".

بدأت مأساة نور، حسب ما تقول لصحيفة "فلسطين"، من أهالي حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، خلال الأشهر الأولى للعدوان؛ حيث انتهى حملها الأول بشكل مفاجئ وإجهاض طبيعي. وفي الحمل الثاني، وعقب إنذارات إخلاء إسرائيلية متتالية واستهدافات طالت البنايات المجاورة لبيتهم، كانت تخوض معركة يومية لتفادي استنشاق الغازات عبر ارتداء كمامة والجلوس في غرفة بلا نوافذ، قبل أن تنزح إلى شاطئ البحر. هناك، وبالرغم من المتابعة الطبية الدورية، كشف التصوير الشعاعي عن تشوه جنينها الأنثى، ففضّلت نور

4

3 شهـداء بينهم طفل في غزة.. والاحتلال يواصـــــل خروقاته

إلقاء نظرة الوداع على جثمان شهيد في مدينة خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

غزة/ فلسطين:
استشهد ثلاثة مواطنين بينهم طفل، وأصيب آخرون، أمس، مع مواصلة قوات الاحتلال خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في مناطق مختلفة من قطاع غزة. فقد استشهد مواطنان أحدهما طفل يبلغ ثلاثة أعوام وأصيب آخرون في استهداف طيران الاحتلال مجموعة من المواطنين خلف مخبز البنا غربي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وفق مصادر صحفية. وفي وقت سابق أمس، استشهد شاب، متأثرًا بإصابته جراء قصف إسرائيلي استهدف حي الأمل غربي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، وفق ما ذكرت مصادر محلية.
كما أفاد مجمع ناصر الطبي، بإصابة مسنة برصاص الاحتلال خارج المناطق الخاضعة لسيطرته جنوبي مدينة خان يونس.

2

من الحديد إلى حضن الأهل.. 13 أسيرًا يعودون من سجون الاحتلال مثقلين بآثار التعذيب
3

إبـــادة
بين ميدان الحرب وقسم الإعلام.. إصابة المسعف أحمد صيام لم تُنهِ مهمته الإنسانية
5

اقتصـــاد
اقتصادي: قوة الاقتصاد تقاس بتوظيف مدخرات الفلسطينيين في الانتاج
10

من الميدان
عائلة النجار.. جيلان جمعهما القانون وأبادتهما غارة واحدة
6

مصادرة 37 دونمًا من بيتونيا تأكيد على مواصلة سرقة الأرض

حماس: اقتحام بن غفير زنازين الأسيرات يُجسد مستوى الفاشية والانحطاط السياسي

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن اقتحام وزير ما يسمى الأمن القومي إيتمار بن غفير زنازين الأسيرات، وتحويل معاناتهن إلى مشهد استعراضي أمام الكاميرات، يجسد مستوى الفاشية والانحطاط السياسي والأخلاقي. وأضافت الحركة في بيان، أن هذا الاقتحام يكشف العقلية الإرهابية الانتقامية التي تحكم سلوك الاحتلال وقادته، وهو ما لا يمكن لشعبنا ومقاومته السكوت عنه.

وحذرت من خطورة استمرار تحويل سجون الاحتلال إلى ساحات مفتوحة للانتهاكات والإهانة والتهديد والتعذيب والقتل، واستغلال قادة الاحتلال معاناة الأسرى والأسيرات مادة دعائية انتخابية رخيصة.

وشددت على أن هذه الجرائم تستدعي تحركًا فاعلًا على كافة المستويات لنصرة قضيتهم ووقف معاناتهم. من جهة أخرى، قالت حركة حماس، إن إصدار جيش الاحتلال الإسرائيلي أمراً عسكرياً أمس بمصادرة أكثر من 37 دونماً من أراضي بلدة بيتونيا غرب رام الله، يؤكد مواصلة الاحتلال سياسة سرقة الأراضي الفلسطينية وتهويدها بالقوة، ضمن "مخطط استعماري إحلالي" لا شرعية له.

وأكدت الحركة، في تصريح صحفي، أن القرار يمثل تحدياً جديداً واستخفافاً بالمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة، داعية إلى تحرك دولي فوري لوقف سياسات الاحتلال وفرض عقوبات رادعة لإجباره على التراجع عن عدوانه ومخططاته التهويدية.

3 شهداء بينهم طفل في غزة.. والاحتلال يواصل خروقاته

غزة/ فلسطين:

استشهد ثلاثة مواطنين بينهم طفل، وأصيب آخرون، أمس، مع مواصلة قوات الاحتلال خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

فقد استشهد مواطنان أحدهما طفل يبلغ ثلاثة أعوام وأصيب آخرون في استهداف طيران الاحتلال مجموعة من المواطنين خلف مخبز البنا غربي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وفق مصادر صحفية.

وفي وقت سابق أمس، استشهد شاب، متأثرًا بإصابته جراء قصف إسرائيلي استهدف حي الأمل غربي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، وفق ما ذكرت مصادر محلية. كما أفاد مجمع ناصر الطبي، بإصابة مسنة برصاص الاحتلال خارج المناطق الخاضعة لسيطرته جنوبي مدينة خان يونس.

وفي شمال القطاع، أصيبت طفلة برصاص جيش الاحتلال في مخيم جباليا، في حين أصيب شاب بالرصاص في منطقة التوام شمال غربي مدينة غزة.

كما استهدف قصف مدفعي إسرائيلي المناطق الشرقية من مخيم جباليا شمالي القطاع، بالتزامن مع تنفيذ جيش الاحتلال عملية نسف في مناطق شمالي قطاع غزة. وارتفعت حصيلة الضحايا في قطاع غزة إلى 73,449 شهيدا و174,472 مصابا، منذ بدء حرب الإبادة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وفق بيان لوزارة الصحة بغزة أمس. وأشارت الوزارة، إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 1,313 والمصابين إلى4,361، إضافة إلى انتشال 815 جثمانا.

إصابات برصاص الاحتلال واعتداءات واستيلاء على أراضٍ في الضفة

محافظات/ فلسطين:

أصيب مواطنون، أمس، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها قرية المغير شمال شرق رام الله، في حين أصيب شاب بجروح إثر اعتداء مستوطن عليه في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس، في وقت شهدت مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة اقتحامات واعتداءات واستيلاء على أراضٍ وتجريفها.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين خلال هجوم شنه مستوطنون في قرية المغير، ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين.

وفي القدس المحتلة، أصيب السائق خالد عويسات بجروح إثر اعتداء مستوطن عليه أثناء تأديته عمله وقيادته الحافلة في بلدة جبل المكبر، ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، وفق محافظة القدس.

وفي المسجد الأقصى، اقتحم 120 مستوطنا، بحماية قوات الاحتلال، المسجد من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، بحسب مصادر محلية.

وفي محافظة نابلس، اقتحم مستوطنون مقامات دينية إسلامية في قرية عورتا جنوب شرق المدينة.

كما هاجم مستوطنون، منازل مواطنين في منطقة الظهرة على أطراف بلدة بيتا جنوب نابلس، وحطموا محتويات أحد المنازل، وفق مصادر محلية.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً جديداً يحمل الرقم ت/101/26، يقضي بوضع اليد على 37.481 دونم من أراضي مدينة بيتونيا، بذريعة توسعة الموقع العسكري المقام على أراضي المدينة، بمحاذاة مستوطنة "بيت حورون".

وفي طولكرم، أخطرت قوات الاحتلال المواطن أيمن عجاج، النازح من مخيم طولكرم، بهدم منزله في حارة المهادوي بضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم.

وفي محافظة بيت لحم، شرع مستوطنون في إنشاء بنية تحتية لبؤرة استيطانية أقيمت قبل فترة في قرية المنية جنوب شرق المحافظة.

كما واصل مستوطنون تجريف أراضٍ واسعة في بلدة نحالين غرب بيت لحم لتوسعة مستوطنة "بيتار عيليت" المقامة على أراضي المواطنين.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة / حلف يمين شرعية

إلى المدعى عليه / محمد بن سيف الدين بن محمد بربخ – يحمل هوية رقم (412286726) من السبع – وسكان/ رفح سابقاً – خان يونس – منطقة فش فرش – الشاليهات – قرب المستشفى البريطاني – مجهول محل الإقامة في دولة أوكرانيا الآن، بمقتضى حضورك إلى محكمة رفح الشرعية الابتدائية يوم الأحد الموافق 2026/10/4م الساعة التاسعة صباحاً وذلك في الدعوى الموضوعية أساس 2026/249م وموضوعها ((اثبات طلقة بائنة بينونة صغرى)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ غزل بنت ياسر بن يوسف سلامة – تحمل هوية رقم (407758564) من قطرة وسكان النصيرات وذلك لحلف اليمين الشرعية المطلوبة ونصها الآتي:))والله العظيم المنتقم الجبار أنني زوج وداخل بصحيح العقد الشرعي إلى المدعية غزل بنت ياسر بن يوسف سلامة ولا تزال الزوجية الصحيحة الشرعية قائمة بيني وبينها حتى الآن، ولا صحة لما ادعته من أنني وفي تمام الساعة (05:58 د) من بعد عصر يوم الثلاثاء الموافق 2026/6/18م، واثناء تواجدي خارج البلاد في دولة أوكرانيا قمت بالتواصل بالمحادثة الكتابية مع المدعية غزل المذكورة والموجودة طرف أهلها في منزلهم الكائن في النصيرات – بلوك سي – قرب مسجد القسام، وذلك عبر (تطبيق الواتس آب) من جوالي الذي يحمل الرقم (380972609033+) على جوالها رقم (972599177047+) وبعد أن دار بيننا حديثاً مطولاً وبعد أن تيقنها من مراسلتي وأنني زوجها محمد المذكور ولا صحة لما ادعته المدعية من أنني قمت بإيقاع طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة على المدعية غزل المذكورة خلال حديثي معها كتابة عبر (الواتس آب) حيث قمت بالكتابة لها "أنتي طالق" وأنني بحالة معتبرة شرعاً وقانوناً وبكامل قواي العقلية وغير مجبر ولا مكره ولا مدهوش ولا غضبان واع لما أقول ولا صحة لما ادعته من أنني كنت قاصداً إيقاع الطلقة المذكورة، ولا صحةً لما ادعته أنه منذ تاريخ الطلاق المذكور لم أجتمع معها تحت سقف واحد أو في مكان واحد حتى الآن بسبب الطلاق وليس بسبب كوني خارج البلاد، ولا صحة لوقوع الطلاق لأقوم بارجاعها إلى عصمتي قولاً أو فعلاً وعقد نكاحي حتى اليوم، ولم أقم بإيقاع أي طلاق على المدعية غزل ياسر يوسف سلامة لا الطلاق المدعى به بهذا التاريخ أو بغيره لا طلاقاً منجزاً ولا كنائياً ولا معلقاً على شرط ولا صحة لما ادعته المدعية من أنها تضررت فعلاً من عدم قيامي بتسجيل وتثبيت الطلقة المذكورة لأنها لم تقع أصلاً حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن حلف اليمين الشرعية أي مقراً بما جاء في دعوى المدعية غزل المذكورة ويجر بحقك الإيجاب الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول، وحرر في 2026/8/30م.

رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

إعلان وراثة صادر عن محكمة غزة الشرعية

قدمت لهذه المحكمة طلب حصر إرث يتضمن أن / صبحي عارف عبد القادر السرحي هوية رقم 790028302 قد توفي إلى رحمة الله تعالى بتاريخ 2026/3/28م وانحصر إرثه الشرعي والانتقالي في زوجته نصره محمد حسين السرحي وتحمل هوية فلسطينية رقم (700461379) وجواز سفر سعودي رقم 2015152204 وفي أولاده المتولدين له منها الذكور وهم ناهض ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2015153238 ونايف ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2159634522 ومحمد ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2049479900 ونبيل ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2062310202 وفؤاد ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2080502731 والإناث وهن ناهد وتحمل جواز سفر سعودي رقم 2083525135 وشاهده وتحمل جواز سفر سعودي رقم 2017764230 وهوية فلسطينية رقم 410544373 ونورا وتحمل جواز سفر سعودي رقم 2161374083 ونهله (موكلتي) المذكورة وفي أبنائه من مطلقته نجيبه محمد مصطفى وهم وائل ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2015153220 ووليد ويحمل جواز سفر سعودي رقم 2039916727 وعليه فقد صحت المسألتان الارثيتان الشرعية في الأموال والأملاك والانتقالية في الأراضي الأميرية كل واحدة منهما من مائة وأربعة وأربعين سهماً يخص الزوجة نصره المذكورة ثمانية عشر سهماً ويخص كل واحد من الأبناء الذكور وهم ناهض و نايف ومحمد ونبيل وفؤاد ووائل ووليد المذكورين أربعة عشر سهماً ويخص كل واحدة من البنات الإناث وهن ناهد وشاهده ونورا ونهله المذكورات سبعة أسهم فقط لا غير ولا وارث له سوى من ذكر وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتهم تركوا ورثة فمن له حق الاعتراض على هذه المضبطة مراجعة المحكمة الشرعية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً في 17 ربيع أول 1448هـ الموافق 2026/8/30م.

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلام حكم غيابي

القاضي/ حسام إبراهيم الحليمي
المدعية/ امال خالد جمعه العمري المشهورة مسعود - غزة - هوية رقم (800335408)
وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو
المدعى عليه/ خليل عمر خليل مسعود - غزة - هوية رقم (801459066)
نوع الدعوى/ تفريق للضرر من الغياب.
الأسباب الثبوتية / البينة الخطية والشخصية والإقرار واليمين الشرعية.

القـــــــرار

بناءً على الدعوى والطلب والبينة الخطية والشخصية واليمين الشرعية واستناداً للمواد 45، 46، 81، 83، 114، 159 من قانون أصول المحاكمات الشرعية والمادة 94 من قانون حقوق العائلة فقد حكمت للمدعية امال المذكورة على زوجها المدعى عليه خليل المذكور بطلاقها عليه طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع في 2026/8/18م وفرقت بينهما بهذه الطلقة البائنة بينونة صغرى دفعاً للضرر الحاصل للمدعية امال المذكورة من غياب المدعى عليه خليل المذكور عنه مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنت المدعى عليه خليل المذكور الرسوم والمصروفات القانونية وقدرها عشرون ديناراً أردنياً أو ما يعادلها بالنقد المتداول أجرة أتعاب محامي المدعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية امال المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه خليل المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف أفهم حضورياً للمدعية ولوكيلها الحاضر في المجلس علناً و(يجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إليه متى طلب منها وعلى كل سلطة وكل قوة أن تعين على إجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب منها ذلك طبقاً لنصوص القانون) وحرر في 5/ ربيع أول/ 1448هـ الموافق 2026/8/18م.

رئيس محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ حسام إبراهيم الحليمي

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

من الحديد إلى حضن الأهل.. 13 أسيرًا يعودون من سجـــون الاحتلال مثقليـــن بآثار التعذيب

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تكن لحظة وصول 13 أسيرًا محررًا إلى مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مجرد محطة في طريق العودة، بل كانت مشهدًا تختلط فيه فرحة الحرية بوجع الأسر، وتتعانق فيه دموع الأهالي مع أجساد أنهكها التعذيب والجوع والإذلال.

وصل المحررون إلى المجمع الطبي وسط استقبال حاشد من ذويهم وأهاليهم، في حين بدت على بعضهم علامات الإنهاك الشديد والشحوب، وتحدث آخرون بصعوبة عن أيام قاسية عاشوها خلف القضبان، بعدما انتزعتهم قوات الاحتلال ومليشياته العميلة من أماكن عملهم أو في أثناء تنقلهم، واقتادتهم إلى السجون في ظروف وصفوها بأنها مليئة بالعذاب والإهانة.

كان المحرر أحمد سجيع العشرة، يحمل على جسده آثار الأيام التي قضاها مقيدًا، وهو يشير إلى موضع القيود التي تركت أثرًا واضحًا عليه، ويقول إن النوم داخل السجن كان يتم على الحديد، وإنه أمضى فترات طويلة مكبل اليدين، في ظروف وصفها بأنها قاسية ومهينة.

ويروي أحمد أن الاحتلال اعتقله بعدما خرج بحثًا عن الحطب والبلاستيك في منزله المدمر قرب صالة السعادة في خانيونس، ليستخدمها في إشعال النار والطهي، مؤكدًا أنه لم يكن يفعل شيئًا سوى محاولة تأمين وسيلة للبقاء على قيد الحياة.

وبصوت تختلط فيه المرارة بفرحة الخروج، وجه المحرر صرخة إلى العالم لإنقاذ الأسرى الذين ما زالوا داخل السجون، مرددًا: "أنقذوا الأسرى.. الخطية في رقابكم"، قبل أن يصف شعوره بعد الإفراج عنه بأنه يعيش في "جنة"، مقارنة بما عاشه خلال فترة الاعتقال.

وبعد نحو 30 يومًا من الغياب، لم يكن أحمد يريد شيئًا أكثر من العودة إلى أسرته، وقال إن أول ما يتمناه هو رؤية أمه وزوجته وأطفاله وأهله وأصدقائه، قبل أن يضيف أمنية اختصر فيها معنى الحرية بالنسبة له: أن يأخذ قدمي أمه ويضعهما فوق رأسه، لأن رضا الأم بالنسبة له أعظم ما يمكن أن يحصل عليه بعد الخروج من السجن.

ولا تختلف رواية المحرر علي أبو حماد كثيرًا عن تلك التي حملها أحمد، وصل علي إلى مجمع ناصر الطبي منهكًا، شاحب الوجه، ويتحدث بصعوبة، بعد 35 يومًا قضاها في الأسر.

يقول علي إنه كان يعمل آذنًا في مدرسة تابعة لليونيسف، عندما اقتحمت المليشيات العميلة المدرسة والمنطقة المحيطة بها، واقتادته ومن كانوا معه إلى مكان احتجاز، قبل أن يتم تسليمهم إلى جيش الاحتلال.

وعندما سُئل عن ظروف احتجازه، لم يجد الكثير من الكلمات لوصف ما مر به، واختصر التجربة بعبارة موجعة: "عذاب كلها.. كلها عذاب"، مؤكدًا أن حياته خلال فترة الأسر كانت تعذيبًا متواصلًا، ثم وجه رسالة مختصرة إلى العالم: "إحنا مظلومين.. إحنا بس شعب مظلوم".

أما المحرر رامي يوسف عفانة، البالغ 35 عامًا، فكان ينتظر بدوره أمام مجمع ناصر الطبي لحظة لقاء صهره علي أبو حماد، بعدما سبقه إلى تجربة الأسر نفسها.

يقول رامي إنه أمضى نحو سبعة أشهر في سجون الاحتلال، واصفًا تلك الفترة بالصعبة، في ظل ما قال إنه عذاب وتحقيق وقلة في الطعام والشراب.

وبينما كان ينتظر خروج صهره، حمل رامي رسالة تتجاوز قصته الشخصية إلى العالم، مطالبًا بأن يعيش الشعب الفلسطيني كما تعيش بقية الشعوب، بحرية وكرامة، بعيدًا عن الحصار والقتل والاعتقال.

(تصوير/ رمضان الأغا)

أثناء انتظار وصول الأسرى لمجمع ناصر الطبي، كانت شيرين دهليز تنتظر عودة زوجها سعيد محمود دهليز برفقة أفراد من العائلة.

كانت تحاول استيعاب خبر الإفراج عن زوجها، الذي اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل 29 يومًا في أثناء عمله سائقا لإحدى الشاحنات في منطقة حاجز كرم أبو سالم.

تقول شيرين إن زوجها يعمل سائق شاحنة، ويعتمد على عمله في تأمين قوت أطفاله، وإنها لم تكن تريد أكثر من أن تراه يعود سالمًا إلى عائلته.

وبين كلماتها، كانت تتكرر عبارات الحمد والدعاء بأن تكتمل فرحة العائلات بالإفراج عن جميع الأسرى.

لكن فرحة التحرير لم تكن مكتملة لدى الجميع، ففي المكان ذاته، كان محمد سامي قديح يبحث بين وجوه الأسرى المحررين عن شقيقه الذي لم يعد.

يقول محمد إنه كلما سمع بوصول أسرى إلى المستشفى، يأتي مسرعًا ليستفسر عما إذا كان شقيقه بينهم، بعدما اعتقله الاحتلال في 23 يناير/كانون الثاني 2024 عند حاجز عسكري قرب مجمع ناصر الطبي.

ويؤكد أن شقيقه كان يعمل سائقًا ولا علاقة له بأي نشاط، وأنه، وفق روايته، كان واحدًا من كثيرين اعتُقلوا عند الحواجز خلال الحرب.

يمر أكثر من عامين على اعتقال شقيق محمد، فيما لا تزال عائلته تنتظر أي خبر يطمئنها عليه.

يقول إن شقيقه معروف بأنه محتجز في سجن عوفر، وإن زوجته وأطفاله يعيشون حالة تشتت وانتظار، ولا يملك سوى الدعاء والأمل في أن يأتي يوم الإفراج عنه.

وهكذا حمل الأسرى الـ13 معهم من سجون الاحتلال حكايات ثقيلة عن أيام الأسر، لكنهم حملوا أيضًا فرحة الوصول إلى غزة، ولقاء الأهل، واستعادة الحرية ولو مؤقتًا.

وبينما احتضنت عائلاتهم أجسادهم المنهكة، بقيت عائلات أخرى واقفة في المكان نفسه، تبحث عن أسماء أحبائها بين القادمين، وتنتظر أن يأتي دورهم في يوم آخر.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادرة عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ وائل بن حسن بن محمد صلوحة ويحمل هوية رقم (900972498) من غزة وخارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/10/4م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/475م موالمقامة أما محكمة الشجاعية الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ مها بنت عبد الحليم بن حسن صلوحه المشهورة (الافرنجي) من غزة والمقيمة حالياً في جمهورية مصر العربية وتحمل هوية رقم (901454892) ووكيل وكيلها المحامي/ سائد شحادة، وموضوعها دعوى (اثبات طلاق) وإن لم تحضر سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/8/30م.

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

مذكرة حضور
صادر ة عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه / أحمد أنور سالم المصري من خانيونس سابقاً و مقيم حالياً في بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها هوية رقم (405796616) يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/9/30م الساعة العاشرة صباحاً وذلك لنظر الدعوى أساس 2026/625 وموضوعها ((اكساء حكم)) والمقامة عليك من المدعية/ سهير عبد الناصر كامل عياش من دير البلح سابقاً ومقيمة حالياً في بلجيكا هوية رقم (403266398)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/8/30م.

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي / محمود سالم مصلح

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ تبليغ حكم غيابي بدرجة وجاهية بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ عدي يوسف سليمان فياض من القرارة وسكان قطاع غزة حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك من قبل محكمة شرق خان يونس الشرعية الابتدائية في الدعوى أساس 2026/35م وموضوعها ((ضم ولد)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ ملك يوسف سليمان النجار من خزاعة وسكان خان يونس وكيلاها المحاميان/ أ. محمد اللحام وأ. أميرة فارس وذلك بضم الصغير عادل للمدعية ملك المذكورة، وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بدرجة وجاهية قابلاً للاستئناف بحق المدعى عليه لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/08/30م.

رئيس محكمة شرق خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / ماهر جميل اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ طلاق

إلى/ نزهه بنت عطيه بن عبد الكريم دغمش هوية رقم (803808120) من غزة وسكان مصر ومجهولة محل الاقامة فيها الآن نعلمك بأن زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي / أحمد بن بحري بن توفيق دغمش من غزة وسكانها هوية رقم (803302181) قد أوقع عليك طلقة واحدة رجعية بعد الدخول حال غيابك بعد الدخول حال غيابك لدى محكمة غزة الشرعية بتاريخ 2025/8/30م وأن عليك العدة الشرعية إعتباراً من تاريخه أدناه لذا صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 2026/8/30م

قاضي غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ حسام إبراهيم الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه (أنس غانم صالح الديوجي) من العراق سابقاً و سكان ألمانيا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/10/4م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/462 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية (نجوى جمال خميس عاشور) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/8/30م.

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي / أشرف خليل أبو شعر

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 18 ربيع الأول 1448هـ 31 أغسطس/ آب
Monday 31 August 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

المواليد والإجهاض ووفيات الأجنة.. بيانات حصرية لـ"فلسطين" توثق استمرار نزيف الصحة الإنجابية في غزة

صورة أرشيفية لحالة إجهاض خلال تحقيق سابق لـ"فلسطين"

غزة/ نبيل سنونو:

تحت الحرب، تحمل الشابة نور السرحي في ذاكرتها سجلا ثقيلا من الفقدان؛ أربع محاولات حمل متتالية خاضتها في غزة، انتهت جميعها بالإجهاض، وخضوعها لثلاث جراحات متتالية لـ"تنظيف الرحم".

بدأت مأساة نور، حسب ما تقول لصحيفة "فلسطين"، من أهالي حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، خلال الأشهر الأولى للعدوان؛ حيث انتهى حملها الأول بشكل مفاجئ وإجهاض طبيعي.

وفي الحمل الثاني، وعقب إنذارات إخلاء إسرائيلية متتالية واستهدافات طالت البنايات المجاورة لبيتهم، كانت تخوض معركة يومية لتفادي استنشاق الغازات عبر ارتداء كمامة والجلوس في غرفة بلا نوافذ، قبل أن تنزح إلى شاطئ البحر.

هناك، وبالرغم من المتابعة الطبية الدورية، كشف التصوير الشعاعي عن تشوه جنينها الأنثى، ففضّلت نور الاحتفاظ بها، قبل أن تُجهض وتُجري أول عملية تنظيفات جراحية.

لم تقف مأساتها عند ذلك؛ إذ شهد الحمل الثالث توقف نبض الجنين في الشهر الثاني، بينما لم يظهر النبض مطلقا في حملها الرابع بـ"توأم"، لتُضطر لإجراء عملية التنظيفات للمرة الثالثة.

وبالرغم من أن الفحوصات الطبية والمناظير الرحمية أكدت مؤخرا عدم وجود أي مانع صحي لدى نور وزوجها، إلا أن هذا الفقدان المتكرر يقف شاهدا على ما يوصف طبيا وحقوقيا بالإبادة الإنجابية في غزة.

تُجسّد حالة "نور" الصورة الحية للبيانات التي تكشف عنها صحيفة "فلسطين"، والتي حصلت عليها بشكل حصري من وزارتي الصحة والداخلية في قطاع غزة، وتغطي الفترة من بداية مايو حتى 30 أغسطس/آب 2026.

وتظهر البيانات عدم استقرار المنحنى الديمغرافي واستمرار الانتكاسة الحادة في ملف الصحة الإنجابية.

هبوط مجدد يبدد "طفرة تموز"

وتظهر الأرقام الرسمية، أن إجمالي عدد المواليد الأحياء المسجلين في قطاع غزة منذ بداية شهر أغسطس حتى (30 أغسطس) بلغ (2,775) مولوداً حياً فقط، بحسب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية، في تراجع حاد مقارنة بما تظهره بيانات مركز المعلومات الصحية في وزارة الصحة عن شهر يوليو الذي سجل (5,119) مولوداً، ليعود المنحنى الميداني إلى مستويات قريبة من شهري مايو (2,038) ويونيو (3,166).

وتُشير هذه البيانات إلى أن المجموع التراكمي للمواليد الأحياء خلال الأشهر الأربعة الأخيرة (مايو – أغسطس) استقر عند (13,098) مولوداً، بمعدل شهري يبلغ نحو (3,274) مولوداً، وهو ما يعكس عجزاً تراكمياً بنسبة تبلغ نحو 20% مقارنة بالظروف الطبيعية التي كانت تسجل شهرياً بين 4000 و4200 مولود حي قبل الحرب.

ويأتي هذا التقرير استكمالاً للتحقيق الصحفي المدعوم بالبيانات الذي نشرته صحيفة "فلسطين" في يونيو/حزيران الماضي تحت عنوان "إبادة إنجابية.. أجِنَّة لم تبصر النور في غزة"، والذي وثّق بدايات الانتكاسة الديمغرافية وارتفاع معدلات فقدان الأجنة جراء تداعيات الحرب والحصار.

حصيلة ثقيلة للإجهاض

في المقابل، يتوازى هذا التراجع التراكمي في الولادات الحية مع حصيلة ثقيلة في أعداد الأجنة التي لم تبصر النور؛ إذ تظهر التقييمات الإحصائية تسجيل (2,440) حالة إجهاض ووفاة للأجنة عند عمر حمل (24 أسبوعاً أو أقل) خلال الشهور الثلاثة السابقة (مايو، يونيو، ويوليو).

وجاءت حالات الإجهاض كالآتي: 931 حالة في يوليو و790 حالة في يونيو و 719 حالة في مايو من العام الجاري.

وتظهر البيانات السابقة التي كشفها تحقيق "فلسطين"، تسجيل 921 حالة إجهاض خلال شهر أبريل/نيسان 2026 وحده، ما يمثل 460 حالة إجهاض لكل 1000 ولادة، أي ما نسبته نحو 46%.

كما تظهر تسجيل ستة آلاف حالة إجهاض خلال عام 2025 في غزة، إضافة إلى تسجيل 500–600 حالة إجهاض شهريًا خلال عام 2026، بارتفاع يُقدَّر بنحو 225% عن المعدل الطبيعي.

في المقابل، شهد شهر أبريل/نيسان 2026 انحدارًا كبيرًا في عدد المواليد الأحياء، إذ سجل 2004 مواليد فقط، بانخفاض يقارب 67% مقارنة بنوفمبر/تشرين الثاني 2025 الذي سجل 6076 مولودًا.

ولوحظ هذا التراجع تدريجيًا منذ بداية عام 2026، حيث سجلت وزارة الصحة 5210 مواليد في يناير/كانون الثاني، ثم 3433 في فبراير/شباط، و3233 في مارس/آذار، وصولًا إلى 2004 في أبريل/نيسان، فيما أعلنت وزارة الداخلية تسجيل 1701 مولود فقط في مايو/أيار من العام نفسه.

عوامل متداخلة

وكان طبيب النساء والتوليد في مجمع الشفاء الطبي د. محمد الجدبة أرجع في التحقيق الذي نشرته "فلسطين" سابقاً، ارتفاع معدلات الإجهاض إلى مجموعة عوامل متداخلة فرضتها ظروف الحرب.

ويقول الجدبة، إن من أبرز هذه العوامل الصواريخ وما تحتويه من مواد، إلى جانب التوتر الشديد والصدمات النفسية التي تتعرض لها الحوامل، فضلًا عن المشقة الجسدية المرتبطة بالنزوح القسري، وقطع مسافات طويلة سيرًا على الأقدام، وحمل الأمتعة الثقيلة.

ويضيف أن تلوث المياه وتسرب مياه الصرف الصحي يؤديان إلى التهابات تناسلية وبولية قد تؤخر الحمل أو تتسبب في الإجهاض أو الولادة المبكرة، منبهًا كذلك إلى مخاطر تلوث الهواء والتعرض المستمر للدخان المنبعث من إشعال النار وغيرها من الملوثات.

ويؤكد الجدبة أن هذه العوامل لا تعمل بصورة منفصلة، بل تتداخل لتشكل بيئة حمل عالية الخطورة، تنعكس في ارتفاع معدلات الإجهاض وانخفاض عدد المواليد الأحياء. ويستدل على ذلك بما رافق موجة النزوح القسري التي فرضها الاحتلال على أهالي مدينة غزة بين يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي من ضغوط نفسية ومعيشية وصفها بأنها كانت "سيئة".

بينما يقرأ مدير مركز المعلومات الصحية بوزارة الصحة زاهر الوحيدي في التحقيق الذي نشرته "فلسطين" سابقاً، الأرقام الخاصة بالمواليد والإجهاض ووفيات الأجنة خلال الحرب كـ"نتيجة للإبادة الديمغرافية التي عمد إليها الاحتلال، فهناك إبادة مباشرة وهناك أيضًا إبادة إنجابية".

ويحذر الوحيدي من أن الانخفاض الكبير في عدد المواليد لم يسبق له مثيل في السنوات السابقة، مؤكدًا أنه انحدار وانتكاسة كبيرة فيما يتعلق بصحة الأطفال والأمهات.

وبين الأرقام وسجلات الفقدان الإنساني لشابات مثل "نور"، لا تُشير هذه البيانات المحدثة إلى مجرد تراجع مؤقت في المنحنى البياني، بل تكشف عن انتكاسة ممتدة في بنية الصحة الإنجابية بغزة.

الصحة الإنجابية في غزة

13,098 مولودًا حيًا خلال مايو-أغسطس 2026.

3,274 مولودًا متوسطًا شهريًا خلال الأشهر الأربعة.

نحو 20% عجزًا عن المعدل الطبيعي قبل الحرب، البالغ 4,200–4,000 مولود شهريًا.

2,440 حالة إجهاض ووفاة أجنة خلال مايو-يوليو 2026.

931 حالة في يوليو، و790 في يونيو، و719 في مايو.

921 حالة إجهاض سُجلت في أبريل 2026.

نحو 6,000 حالة إجهاض خلال عام 2025.

2,775 مولودًا حيًا فقط خلال أغسطس حتى 30 منه.

المصدر: بيانات حصرية حصلت عليها صحيفة "فلسطين" من وزارتي الصحة والداخلية في قطاع غزة.

تسلّط صحيفة "فلسطين" الضوء على الدور الإنساني الذي أدّاه كوادر وضباط وفرق الدفاع المدني في قطاع غزة خلال حرب الإبادة، وهم يخوضون سباقًا مع الوقت بمعدات بسيطة لانتشال الجرحى وإنقاذ المحاصرين من تحت الأنقاض، رغم المخاطر الجسيمة التي أحاطت بمهامهم.

ومن خلال شهادات وقصص ميدانية، ترصد صفحة إبادة لشهر أغسطس/ آب 2026، تضحيات رجال الإنقاذ الذين واصلوا أداء واجبهم تحت القصف، وبين المباني المدمرة، وفي ظروف شديدة القسوة، حتى صاروا خط الدفاع الأول في مواجهة الموت، وحبل النجاة الأخير لعشرات آلاف المدنيين.

بين ميدان الحرب وقسم الإعلام..
إصابـــة المسعف أحمد صيام لم تُنهِ مهمتـــه الإنسانيـــة

غزة/ هدى الدلو:

منذ عام 2017، اختار أحمد صيام طريقًا يعرف جيدًا أنه ليس سهلًا، وقد التحق بالعمل ضابطَ إسعاف ليصبح أمام مهمة إنسانية تتجاوز حدود الوظيفة، تتمثل في الوصول إلى المصابين وإنقاذ الأرواح في أكثر اللحظات قسوة، وعلى مدار نحو تسع سنوات ظل يؤدي مهمته، حتى جاءت الحرب لتضعه أمام واقع لم يشبه أي شيء عرفه من قبل.

يقول أحمد لصحيفة "فلسطين": "أحيانًا بعض الأمور تُفرض عليك فرضًا، حيث وضعت نفسي في موضع أمانة من أجل تقديم الخدمة الإنسانية في الظروف الصعبة التي يمر بها أبناء شعبنا على مدار سنوات الاحتلال الإسرائيلي".

وقبل الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كان العمل يجري في بيئة أكثر أمانًا نسبيًا، كان نظام المناوبة قائم على 24 ساعة عمل مقابل 48 ساعة إجازة، وكان يرافق طواقم الإسعاف والدفاع المدني والأطباء في المهمات المختلفة، لكن مع اندلاعها تبدلت قواعد العمل تمامًا كما تبدلت معالم الحياة في غزة.

كان أحمد في منزله عندما بدأت الحرب، قبل أن يتم استدعاؤه ضمن حالة الاستنفار التي شملت طواقم الدفاع المدني والإسعاف، للعمل وفق خطة طوارئ تناسب الظروف الاستثنائية، في البداية، كان من المفترض أن يعمل يومًا ويستريح يومًا، لكن تصاعد جرائم الاحتلال وقصف للأحياء السكنية وكثرة الإصابات ونداءات الاستغاثة جعلت الراحة أمرًا نادرًا، وتحول العمل تدريجيًا إلى مهمة يومية متواصلة.

ويضيف: "زادت الضغوطات والعبء الملقى علينا، وبتنا نواجه مواقف صعبة جدًا لم نرها من قبل، ومشاهد مروعة من الجرائم زادت الأثر النفسي علينا. كنا أحيانًا نأكل أو نشرب وأيدينا ملطخة بالدماء، ولم يعد لدينا متسع للنوم أو الراحة، وحتى عندما نحظى بفرصة للنوم، تهاجمنا المشاهد التي تجعل النوم يهرب من أعيننا".

وبين عشرات المهمات، بقيت بعض المشاهد أكثر رسوخًا في ذاكرته، يتذكر أحمد مهمة توجه خلالها إلى استهداف دراجة نارية في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. كان بالقرب من موقع الاستهداف منزل يقيم فيه رجل مسن وزوجته، وبعد أن تعاملت الطواقم مع الشهيد، اقترب الرجل من أحمد طالبًا المساعدة لزوجته التي لم يكن يعرف ما حل بها.

دخل المسعف إلى المكان، ليجد مشهدًا لم يستطع نسيانه. كانت المرأة تجلس لتناول السحور، وفي يدها لقمة، في حين غطى الدم الطعام والطبق أمامها بعدما اخترقت شظية رأسها وأودت بحياتها.

لم يكن الوقت يسمح لأحمد بالتوقف طويلًا أمام المشهد؛ فمهنته تفرض عليه الانتقال من مأساة إلى أخرى.

وفي مهمة إنسانية أخرى، خرج أحمد مع طواقم الإسعاف والدفاع المدني لانتشال شهداء من تحت الركام، استمر العمل لأكثر من 48 ساعة متواصلة، وسط الأنقاض والإرهاق، حتى عثروا على فتاة لا تزال على قيد الحياة. وبينما كان الهدف إخراجها من المكان، رفضت المغادرة قبل

أن ترتدي حجابها، في مشهد اختلطت فيه الرغبة في النجاة بالتمسك بتفصيل صغير من الحياة والخصوصية.

وفي بداية اجتياح خان يونس، وجد أحمد نفسه أمام موقف أكثر خطورة، كانت طواقم الإسعاف تتعامل مع استهداف سيارتين تقلان نازحين من شرق المدينة باتجاه وسطها. وعندما اقتربوا من منطقة صلاح الدين، أخبرهم بعض المارة بوجود اجتياح للمدينة. لم يصدق أحمد الأمر في البداية، لكنه ما لبث أن رأى دبابة إسرائيلية أمامه.

كان بين المصابين فتاة تحتضن والدتها المصابة، في حين كانت تستنجد بالطواقم ألا تتركهما، مرددة: "أمانة ما تروحوا".

ويكمل أحمد: "هذه الكلمات كانت كافية لاتخاذ القرار"، وعقد مع سائق سيارة الإسعاف النية على إنقاذ المصابين، ونطقا الشهادتين قبل التقدم إلى المكان، وتمكنا من إخراج المصابين دفعة واحدة، في حين تعذر عليهما انتشال الشهداء في تلك اللحظة.

ولم تكن خطورة الاستهداف وحدها ما واجهته الطواقم، فقد عمل المسعفون مع شح الوقود، ونقص البطاريات والمستلزمات الطبية، وانقطاع الإنترنت الذي كان يساعدهم في تحديد مواقع الاستهداف، وفي كثير من الأحيان، أصبح الوصول إلى المصابين قائمًا على السمع والتخمين ومعرفة الطرق.

يتابع أحمد: "كنا نقطع من ملابسنا لأجل وقف النزيف في بعض الحالات لعدم توفر الشاش الطبي والضمادات، كان عنواننا: من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا".

ولكن ما لا يظهر في صور سيارات الإسعاف ومهمات الإنقاذ هو الثمن النفسي الذي يدفعه المسعف بعد انتهاء المهمة. فعندما يحل الليل أو تأتي لحظة النوم، تعود المشاهد إلى ذاكرة أحمد. وجوه المصابين، أصوات الاستغاثة، والضحايا الذين لم يتمكن من إنقاذهم، كلها تتحول إلى أسئلة تؤرقه، في حين يطارده سؤال واحد: هل قدمت كل ما باستطاعتي؟

ولم يكن زملاؤه بمنأى عن الموت، فبكى أحمد على رفاق المهنة الذين فقدهم، ومن بينهم أحمد حمودة وسفيان حمدان. وفي 28 أغسطس/ آب 2025، في أثناء وجوده في مستشفى ناصر الطبي وانتشال الشهداء عقب استهداف جيش الاحتلال للصحفيين، وقع استهداف آخر للمكان، فأصيب أحمد بشظايا متفرقة، في العينين والأذنين، وخضع لفترة طويلة من العلاج.

وتسببت الإصابة في ضعف نظره، وأجبرته على ترك مهمة الإسعاف الميداني والانتقال إلى قسم الإعلام في الدفاع المدني، ليواصل خدمة الناس من موقع آخر.

حتى داخل منزله، كانت والدته تخشى أن تفقده. في إحدى المرات، لم تمضِ سوى ثلاث ساعات على عودته إلى البيت، حتى جاء اتصال عاجل يطلب حضوره بسبب صعوبة الأوضاع. حاولت والدته منعه، فأدخلته الغرفة وأغلقت الباب عليه بالمفتاح خوفًا من أن يخرج ولا يعود، لكنه تمكن بصعوبة من الخروج، ليغيب يومين متواصلين قبل أن يعود إليها.

وبالرغم من كل ما مر به، لا يتحدث أحمد عن الندم على اختياره مهنة الإسعاف، بل عن استمرار الأمانة التي حملها منذ عام 2017.

ويختصر رسالته قائلًا: "ما قدمناه من أرواحنا وأنفسنا وبيوتنا لله، فأقدارنا مكتوبة، ولا زلنا مستمرين في تقديم الخدمة الإنسانية".

فلم يعد أحمد يرى الإسعاف مجرد وظيفة أو مناوبة تنتهي بانتهاء ساعات العمل، أصبحت المهمة بالنسبة إليه عهدًا يوميًا، يبدأ مع كل نداء استغاثة، وينتهي أحيانًا بوجه شهيد لا يستطيع نسيانه، أو مصاب أنقذه في اللحظة الأخيرة.

وبين الخوف الذي تحمله والدته، والذكريات التي تطارده ليلًا، والإصابة التي أبعدته عن الميدان، بقيت لديه قناعة واحدة: أن الوصول إلى إنسان يحتاج المساعدة، حتى في أقسى الظروف، هو أمانة لا يستطيع التخلي عنها.

بين نيران الحرب وآثارها النفسية.. هكذا أنقذ أحمد صيام الأرواح

بدأت الرحلة عام 2017:

التحق أحمد بالعمل ضابطَ إسعاف.

تحمل مسؤولية الوصول إلى المصابين وإنقاذ الأرواح في أصعب اللحظات.

ومع اندلاع حرب الإبادة تحولت مهمته من عمل بنظام المناوبات إلى استنفار متواصل.

مهمات بلا راحة:

قصف متواصل، أعداد كبيرة من المصابين، ونداءات استغاثة لا تتوقف.

يقول أحمد: "لم يعد لدينا متسع للنوم أو الراحة".

وأحيانًا كان المسعفون يأكلون ويشربون وأيديهم ملطخة بالدماء

في حين ظلت مشاهد الضحايا تطاردهم حتى في أثناء النوم.

السحور الأخير:

في إحدى مهماته في مدينة خان يونس..

وصل أحمد إلى منزل رجل مسن وزوجته قرب موقع استهداف دراجة نارية.

طلب الرجل مساعدته لزوجته.

دخل أحمد إلى المنزل، فوجدها جالسة لتناول السحور، وفي يدها لقمة، بعدما اخترقت شظية رأسها أدت إلى استشهادها.

مشهد بقي عالقًا في ذاكرته:

نجاة.. قبل أن ترتدي حجابها.

خلال مهمة استمرت أكثر من 48 ساعة لانتشال الشهداء من تحت الأنقاض

عثرت الطواقم على فتاة لا تزال على قيد الحياة.

وعندما حاولوا إخراجها، رفضت المغادرة قبل أن ترتدي حجابها.

"أمانة ما تروحوا":

خلال بداية اجتياح خان يونس.

واجه أحمد وطاقم الإسعاف مصابين في سيارتين للنازحين.

وعند اقترابهم منها ظهرت دبابة إسرائيلية أمامهم.

بين المصابين كانت فتاة تحتضن والدتها المصابة، وتستغيث: "أمانة ما تروحوا".

نطق أحمد والسائق الشهادتين، ثم تقدما وتمكنا من إخراج المصابين.

في حين تعذر انتشال الشهداء في تلك اللحظة.

حصدت 16 شهيدًا بينهم 10 أطفال

عائلة النجار.. جيلان جمعهما القانون وأبادتهما غارة واحدة

غزة/ نبيل سنونو:

في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، كانت الحرب الإسرائيلية غير المسبوقة تدخل أسبوعها الثاني، وقد بدأ الدمار يغيّر ملامح المنطقة شيئًا فشيئًا ويشرّد سكانها قسرًا، لكن هناك، تشبّث القاضي فهمي النجار وزوجته القاضية فاطمة المخللاتي بالبقاء.

تحت النار، كانا مع عائلتهما يواجهان تغييب معالم الحياة بصناعة أسبابها؛ يمدّان الجيران بالكهرباء والمياه، ويساعدانهم على البقاء في بيوتهم التي أمرهم الاحتلال بإخلائها. تستعيد ابنتهما الطبيبة علا موقفهما: "كانا يريان في بقائهما تثبيتًا لمن حولهما"، ولم يعرفا أن البيت الذي أرادا أن يكون عنوانًا للصمود سيصبح بعد أيام قليلة قبرًا للعائلة كلها.

في الطابق الأول كان الأبوان، وفي الثاني ابنهما محمد وزوجته حنين وأطفالهما الستة، وفي الثالث ابنهما فراس وزوجته سماح وأطفالهما الأربعة. 16 شخصًا تحت سقف واحد. لم ينجُ منهم أحد.

كان البيت يحمل إرثًا قانونيًا امتد عبر جيلين؛ فهمي وفاطمة في القضاء، ومحمد في المحاماة، وحنين، زوجة محمد، حاصلة على بكالوريوس في الشريعة والقانون.

بيت لا يعرف المحاباة

بدأ فهمي النجار حياته محاميًا، ثم أصبح وكيل نيابة، قبل أن ينتقل إلى القضاء ويتدرج في سلكه حتى بلغ أعلى درجة، ويتقاعد في السبعين.

في عام 1989، اعتقلته قوات الاحتلال وأمضى سنتين في الأسر، وفقد وظيفته بسبب ذلك. لكنه عاد بعدها إلى العمل وكيلًا للنيابة، ثم استأنف طريقه في القضاء.

كان في الرابعة والسبعين حين استشهد. تقول الأربعينية علا لـ"فلسطين" إن والدها كان شديد التعلق بعمله، ويتردد على محاكم قطاع غزة المختلفة. وحتى بعد تقاعده، بقي الناس يعودون إليه؛ فكان كبير عائلته في المشورة، وقصدَه القضاة والمحامون لخبرته.

لكن علا تستعيد أباها من مكان آخر أيضًا. كان حافظًا للقرآن، حصل على السند، ويؤذن في المسجد، ويحافظ على صلاته. وبين العصر والمغرب، كان يعود إلى بيته، يفتح مصحفه ويقرأ.

أما فاطمة المخللاتي، فكانت قد قطعت هي الأخرى رحلة طويلة في القانون. عملت محامية نحو 30 عامًا، ثم أصبحت قاضية عام 2008، وتدرجت في السلك القضائي حتى وصلت إلى المحكمة العليا، قبل أن تتقاعد في السبعين.

كان القضاء مهنتها، لكنه لم يبقَ داخل المحكمة. كانت تعدل بين بناتها وزوجات أبنائها، ولا تجامل حتى ابنتها إذا أخطأت.

تقول علا: "كانت حادة وعادلة وصادقة مع الجميع، مع البنت والكنة بنفس الطريقة، لا تميل لواحدة على حساب الأخرى".

وحين أسر زوجها، تحملت مسؤولية الأسرة في غيابه. كما دأبت على زيارة الأسرى في سجون الاحتلال والترافع عنهم أمام المحاكم. ولما أُسر ابنها محمد وهو في السابعة من عمره، وقفت المحامية فاطمة تدافع عنه، قبل أن تعتدي عليها قوات الاحتلال وتضربها.

"لن نغادر"

منذ طفولته، كان محمد قريبًا من عالم القانون. كان يرافق والدته إلى مكتبها، ثم أصبح محاميًا وأنشأ مكتبًا حمل اسم "عدالة".

بلغ الأربعين، وكان مسؤولًا في نقابة المحامين، وراكم سيرة مهنية جعلته شخصية معروفة في الوسط القانوني، حتى نافس على منصب نقيب المحامين.

تزوج حنين الشوا، 32 عامًا، الحاصلة على بكالوريوس في الشريعة والقانون، وأنجبا ستة أطفال: التوأمان فهمي وعمر، 13 عامًا، وعبد الرحمن، 11 عامًا، وفاطمة، 6 أعوام، ويوسف، 4 أعوام، وأنس، عامًا ونصف العام.

وكما رافق محمد والدته في طفولته، ظل بعد أن أصبح محاميًا يعود إلى أبيه؛ ينهل من علمه ويستشيره في القضايا.

لكن القانون بالنسبة إليه كان دافعا وطنيا أيضا.

قبل المجزرة، ظهر في لقاء صحفي يستنكر انتهاكات الاحتلال ويطالب بوقف الحرب. وحين بدأ الاحتلال يرسل رسائل إلى أهالي المنطقة لمغادرتها، كتب محمد على صفحته في فيسبوك: "لن نغادر".

تقول علا إن المنشور لم يكن مجرد كلمات. كان شقيقها يرى أن عليه واجبًا دينيًا ووطنيًا في تثبيت الناس، وأن مكانته وشخصيته العامة تفرضان عليه أن يقول موقفه. "كان شخصية معروفة ومؤثرة، ويجب أن يكون له موقف".

"ابق صامدة"

في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023، كانت علا في منزلها بمدينة غزة وسط منطقة نزح معظم سكانها، فاتصلت بمحمد وأخبرته بما يجري. قال لها: "ابق صامدة، وقوات الاحتلال لن تصل إلينا". احتفظت علا بالكلمات. وفي اليوم التالي، بقيت هي وزوجها وأبناؤهما في مكانهم، بينما ظل محمد وحنين وأطفالهما، وفراس وسماح وأطفالهما، والأب والأم في منزلهم. ثم اقترب المغرب.

"أهلي انقصف بيتهم"

مساء 14 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وصل الخبر إلى علا. اتصلت بها شقيقتها، وكانت نازحة في النصيرات. كان صوتها مختلفًا: "أهلي انقصف بيتهم". لم تصدق علا. قالت: "أنت تتحدثين عن أناس آخرين"، لكنَ شقيقتها أجابتها: "لا، انقصف بيت أهلي".

بدأت العائلة تبحث عن أي خيط ينفي الخبر. اتصلوا بالجيران؛ بعضهم لم يجب، وبعضهم قال إنه سيتحقق. كانت الحارة قد نزح معظم سكانها، وكان بعضهم في مستشفى القدس، فتوجهوا إلى المكان.

ذهب زوج علا وأبناء خالها أيضًا. ثم جاءت الحقيقة. قُصف البيت وسُويت العمارة ذات الطوابق الثلاثة بالأرض.

وقع القصف تقريبًا، وقت أذان المغرب.

بدأت عمليات الإنقاذ ليلًا. أُخرج فهمي ومحمد وفراس وطفل أو طفلان، وفي الصباح استُخرج آخرون، بينما بقي أربعة تحت الأنقاض ولم يُعثر عليهم.

كانت هناك أشلاء متناثرة. تقول علا إن رأس فراس كان منفصلًا عن جسده. أما والدها، فكان جسده كاملًا تقريبًا، ولم تكن عليه سوى خدوش بسيطة. وحين أخرجوه، كان المصحف في يده.

كان قد أمضى الوقت بين العصر والمغرب في قراءة القرآن، كما اعتاد. كُفن والمصحف في يده.

عشرة أطفال في البيت

كان فراس (35 عامًا)، الابن الآخر لوالديه وشقيق محمد الوحيد، مهندس اتصالات تميّز حتى أصبح معيدًا في الجامعة الإسلامية بغزة، وتشاركه زوجته سماح التخصص ذاته. وفي ذلك المساء، كانا إلى جوار أطفالهما الأربعة: فاطمة (11 عامًا)، وعبيدة (6 أعوام)، ويمان (4 أعوام)، وسارة (عامان).

أما محمد فكان في الأربعين، إلى جوار حنين وأطفالهما الستة.

عشرة أطفال كانوا داخل العمارة. أكبرهم في الثالثة عشرة، وأصغرهم عامًا ونصف العام.

وكانت سماح ابنة السيدة جلاء سكيك، التي وجدت نفسها بعد المجزرة أمام فقد ابنتها وأحفادها الأربعة دفعة واحدة.

قالت الأم في رثائها: "غابوا عني ولم يغيبوا أبدًا ولن يغيبوا البتة". كان ذلك كل ما بقي من عائلة صغيرة؛ أم وأب وأربعة أطفال، اختفوا جميعًا في القصف نفسه الذي أودى ببقية أفراد العائلة.

ما الذي بقي؟

بعد المجزرة، لم تستطع العائلة أخذ شيء من البيت؛ لا أثاثًا ولا أوراقًا ولا صورًا. باتت العمارة ركامًا، ولم يتبقَّ من عائلة القاضي فهمي النجار سوى ثلاث بنات. وحده بئر الماء الذي أتاحه للجيران بقي هناك، يروي عشرات العائلات.

تتذكر علا والدها وهو يقرأ القرآن بين العصر والمغرب، وأمها في البيت، وشقيقيها محمد وفراس ومواقفهما. ولا تنسى آخر مكالمة مع محمد حين قال لها: "ابقَ صامدة". بقيت الشقيقات الثلاث، يحملن ذكريات البيت وأفراد العائلة الذين فقدنهن، ويروين حكاية بيت جمع جيلين في القضاء والمحاماة، وبقي بئر مائه شاهدًا على ما كان يفعله لأهله وجيرانه.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة حضور لبذل مساعي للصلح

إلى المدعى عليه/ محمد توفيق عطية فرحات هوية رقم (804423523) من غزة - الشجاعية وسكانها سابقاً مجهول محل الإقامة الآن في جمهورية مصر العربية، يقتضي حضورك إلى محكمة الشجاعية الشرعية يوم الأحد الموافق 2026/10/04م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك المدعية / ناريمان فوزي رباح الديب المشهورة فرحات من غزة وسكان الشجاعية هوية رقم (804753200) في القضية أساس 2026/169م وموضوعها ((تفريق للشقاق والنزاع)) وذلك بعد أن عجزت المدعية إثبات باقي دعواها وطلبت تحليفك اليمين الشرعية وتم تبليغك بمذكرة حلف يمين حسب الأصول ولم تحضر وقد قررت المحكمة اعتبارك ناكلاً عن حلف اليمين المطلوبة في هذه الدعوى لعدم حضورك أي مقراً بدعوى المدعية وعليه فقد قررت المحكمة بذل مساعي الصلح بينك وبين زوجتك المدعية ناريمان المذكورة لذلك جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول للحضور يوم الأحـد الموافق 2026/10/04م الساعة 10 صباحاً وإن لم تحضر في الوقت المعين لبذل مساعي الصلح بينك وبين زوجتك المدعية ناريمان المذكورة سيجري بحقك المقتضى الشرعي حسب الأصول لذا جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً حسب الأصول وحرر في 2026/08/27م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة...
في الطلب المدني رقم (386 / 2026)
في الدعوى المدنية رقم (82 / 2026)

المستدعي/ باسم عارف هاشم العشي – غزة شارع النفق مقابل منجرة العشي - مقيم بالقاهرة حالياً – هـ (900337619) جوال دولي رقم (00201004410462) (0599800059).

وكيله / أديب محمد الربعي – المحامي –
من غزة شارع السرايا عمارة الوسام – ط3 - ج / 0599404456

المستدعى ضده/ محمد نايف هاشم العشي – من غزة الدرج شارع النفق – بجوار شركة العشي للأخشاب ومقيم بالأردن حالياً – جوال رقم (0590179981).

مذكرة تبليغ بموعد جلسة بالنشر المستبدل

إلى المستدعى ضده بما أن المستدعي المذكور قد تقدم لدى محكمة بداية غزة في الطلب المرقوم أعلاه استناداً لما يدعيه في لائحة دعواه المقدم والمودع لدى محكمة بداية غزة ونظراً لأنك خارج البلاد وحسب اختصاص محكمة بداية غزة في نظر هذه الدعوى وعملاً بالمادة (20) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية غزة في الطلب رقم (386 / 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل.

لذلك يقتضي تبليغك بالدعوى المقدمة لدى محكمة بداية غزة والتي تحمل الرقم (2026/82) والمعين لنظرها جلسة يوم الأربعاء بتاريخ 2026/09/23م لذلك يقتضي إيداع ردك خلال أسبوعين من تاريخه.

تحريراً في 2026/8/27م

رئيس قلم محكمة بداية غزة
أ. عمار قنديل

في اليوم العالمي للمفقودين.. أمهات فلسطينيات يتساءلن: أين أبناؤنا؟

غزة/ أدهم الشريف:

تحت أشعة الشمس الساطعة، وقفت أمهات المفقودين والمخفيين قسرًا في فعالية حاشدة، لا للتعبير عن مأساتهم منذ أن غاب عنهن أبناؤهن إبّان حرب الإبادة الجماعية، بل للسؤول عن مصيرهم المجهول.

وأقامت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية فعالية بعنوان "المفقودون ليسوا أرقامًا"، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غربي مدينة غزة، بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين الذي وافق أمس، وشاركت فيها عائلات المفقودين وناشطون حقوقيون.

ورفع المشاركون في الفعالية لافتات مخطوط عليها شعارات، أبرزها: "أين أبناؤنا؟"، "الصمت جريمة"، "معًا من أجل الحقيقة". وأكد المشاركون فيها، أن لكل مفقود اسم وحق لا ينسى، والكشف عن مصيرهم حق أساسي لا يسقط بالتقادم.

ووفق معطيات أوردتها مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، بلغ عدد المفقودين والمخفيين منذ اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، 9500 مفقود ومجهول المصير.

وقال المنسق العام لشبكة المنظمات الأهلية محمد صالحة: في غزة، توجد عائلات لا تعرف حتى هذه اللحظة: أين أبناؤها؟ هل هم أحياء أم أموات؟ أين دفنوا؟ وماذا حدث لهم؟ وهنا تكمن المأساة الأعمق.

وأضاف صالحة في كلمة خلال الفعالية: "الموت، رغم قسوته، يمكن للعائلة أن تحزن عليه وتودّع صاحبه، أما المفقود فيترك عائلته معلقة بين الأمل والخوف، بين الحياة والموت، وبين الانتظار والصدمة"، عادًا أن "الانتظار الطويل شكل آخر من أشكال المعاناة الإنسانية".

وأكد أن حق عائلات المفقودين في معرفة مصير أبنائها ليس منّة من أحد، وليس ورقة تفاوض، أو ملفًا يمكن استخدامه سياسيًا، إنه حق إنساني وقانوني أصيل.

واستطرد: "القانون الدولي الإنساني لا يتعامل مع المفقودين باعتبارهم أرقامًا، بل يفرض على أطراف النزاع واجبات تتعلق بالبحث عن المفقودين، وتسجيل الوفيات، وحماية رفات الموتى، وتوفير المعلومات التي تمكّن العائلات من معرفة مصير أحبائها".

وقال: "السؤال الذي نوجهه اليوم إلى المجتمع الدولي: ليس كم عدد المفقودين؟ بل: ماذا ستفعلون لمعرفة مصيرهم؟"

وطالب صالحة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه قضية المفقودين في غزة، ووضعها في صلب أي ترتيبات إنسانية وسياسية قادمة.

وأوصى الصليب الأحمر بتعزيز دوره في البحث عن المفقودين ومتابعة حالاتهم ودعم العائلات في الوصول إلى المعلومات.

كما طالب صالحة بإطلاق برنامج دولي عاجل لدعم قدرات الطب الشرعي والتعرف على الجثامين في قطاع غزة، بما في ذلك المختبرات والمعدات والخبرات.

ودعا إلى ضمان توثيق جميع حالات المفقودين والمحتجزين ومجهولي المصير، وعدم السماح بأن تختفي أسماؤهم من السجلات مع مرور الوقت.

وشدد على ضرورة إلزام قوات الاحتلال بتطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني، وتقديم قوائم كاملة بالمحتجزين وأماكن احتجازهم، وتمكين الطواقم الطبية والحقوقية من البحث عن الجثامين وتحديد هوياتها.

من جهتها، قالت بيسان أبو جياب، والدة الشاب المفقود كريم: إن عائلات المفقودين تعيش معاناة يومية بسبب غياب المعلومات عن مصير أبنائها، مطالبة المجتمع الدولي والجهات الرسمية والمؤسسات الحقوقية بتحمل مسؤولياتها والكشف عن مصيرهم.

وأكدت أبو جياب في كلمة لها، أن الفعالية تمثل "تحركًا إنسانيًا بالدرجة الأولى يستند إلى مطالب وحقوق قانونية مشروعة".

وأضافت: "نحن أمهات وأهالي المفقودين والمفقودات نعاني كل يوم وجعًا مختلفًا؛ فمن استشهد ابنها تعرف مصيره وتستطيع دفنه، لكن وجع المفقود هو وجع الانتظار، إذ لا نعرف كل يوم: هل ابننا على قيد الحياة أم استشهد؟ وأين دُفن إذا كان قد استشهد؟"

وتابعت: أن هناك "غيابًا متعمدًا من سلطات الاحتلال عن تقديم المعلومات الكاملة بشأن أبنائنا وبناتنا المفقودين والمفقودات داخل سجون الاحتلال"، مشددة على ضرورة الكشف بشكل خاص عن مصير النساء والأطفال.

وأوضحت أن نجلها كريم كان يبلغ 17 عامًا عندما فُقد، ولم تجد العائلة أي معلومات بشأن مصيره، رغم توجهها المتكرر إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات ومؤسسات دولية أخرى.

وطالبت أبو جياب الصليب الأحمر بتحمل مسؤولياته والضغط على سلطات الاحتلال للكشف عن مصير المفقودين، باعتبارها جهة دولية معنية بمتابعة هذه الملفات.

وتابعت: إن "عائلات المفقودين تعيش أيضًا على وقع القلق والخوف بشأن ما قد يتعرض له أبناؤها وبناتها داخل سجون الاحتلال، من انتهاكات وحرمان من الاحتياجات الإنسانية والرعاية الطبية، مطالبة بتوفير المعلومات عن أوضاعهم ومصيرهم".

كما دعت السلطة الفلسطينية واللجنة الوطنية لإدارة غزة، إلى متابعة ملف المفقودين وأخذ دورها بشكل فاعل، وإنشاء قاعدة بيانات حقيقية ورقمية تتضمن معلومات موثقة عن جميع المفقودين.

وأشارت إلى أن الرقم المتداول، والمقدر بنحو 11,200 مفقود، يمثل الحالات التي جرى إحصاؤها والإبلاغ عنها، مرجحة وجود أعداد أخرى لم يتم إحصاؤها أو التبليغ عنها أو الكشف عنها حتى الآن.

وأكدت أن "ملف المفقودين ملف إنساني بالدرجة الأولى"، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والضغط على الاحتلال للكشف عن مصير المفقودين، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المرتبطة بهذا الملف.

وحول حالة نجلها، أوضحت أبو جياب أن كريم "فُقد بعد توغل دبابات الاحتلال في حي المنارة، ولم تظهر له جثة أو أي معلومات منذ ذلك الوقت"، مشيرة إلى أن العائلة لجأت إلى منظمات دولية ومؤسسات حقوقية، كما كلفت محامين بمتابعة القضية.

وشددت على أن قدرة بعض العائلات على الوصول إلى محامين ومؤسسات حقوقية لا تعني أن جميع الأسر تستطيع ذلك، قائلة: إن "هناك كثيرًا من الأهالي والأمهات غير القادرين حتى على التواصل مع المحامين والمحاميات في الداخل والضفة لمتابعة قضايا أبنائهم".

من جهتها، قالت نهى الأقرع في كلمة نيابة عن أمهات المفقودين: "في اليوم العالمي للمفقودين، نرفع الصوت من قلب المعاناة والمأساة، لنؤكد للعالم أجمع أن أبناءنا وإن غابوا قسرًا، فإن حقوقهم ليست مفقودة ولن تطوى في سجلات النسيان".

وأضافت الأقرع، أن "الموت في غزة فاجعة تترك خلفها قبورًا معروفة يُبكى فوق ثراها؛ أما الاختفاء القسري فهو الجرح النازف والموت المؤجل الذي يتجدد مع كل إشراقة شمس. إن لكل غائب منا اسمًا، وحكاية، وضحكة، وملامح طمسها ركام البيوت أو غيبتها المعتقلات في صمت مُطبق، ولن نسمح أبدًا بتحويل أبنائنا إلى أرقام".

وطالبت المؤسسات الدولية بالانتقال الفوري من مربع التضامن والبيانات إلى تحمل المسؤولية واتخاذ خطوات فعلية لكشف مصير المفقودين، مع ضرورة إشراك أمهاتهم كشريكات أساسيات في الجهود المتعلقة بقضية أبنائهن.

في اليوم العالمي للمفقودين.. أمهات: أين أبناؤنا؟

مفقودون بلا أثر.. وعائلات معلّقة بين الأمل والخوف

9,500 مفقود ومجهول المصير وفق معطيات أوردتها مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان

"المفقودون ليسوا أرقامًا"

خلال فعالية نظمتها شبكة المنظمات الأهلية، وشاركت فيها عائلات المفقودين وناشطون حقوقيون.

صرح محمد صالحة، المنسق العام للشبكة: "الموت، بالرغم من قسوته، يمكن للعائلة أن تحزن بسببه وتودّع صاحبه، أما المفقود فيترك عائلته معلقة بين الأمل والخوف، بين الحياة والموت".

أمهات يطالبن بالحقيقة

بيسان أبو جياب والدة المفقود كريم (17 عامًا).

تقول: "وجع المفقود هو وجع الانتظار.. لا نعرف إن كان ابننا على قيد الحياة أم استشهد؟ وأين دُفن إذا كان شهيدًا؟

تضيف: إن ابنها فُقد بعد توغل إسرائيلي، ولم تظهر له جثة أو معلومات عن مصيره حتى الآن.

ماذا تطالب عائلات المفقودين؟

الكشف عن مصير جميع المفقودين والمخفيين قسرًا.

تقديم قوائم كاملة بالمحتجزين وأماكن احتجازهم.

إنشاء قاعدة بيانات وطنية موحدة وموثقة للمفقودين.

تمكين الطواقم الطبية والحقوقية من البحث عن الجثامين وتحديد هوياتها.

دعم قدرات الطب الشرعي والمختبرات في غزة.

تعزيز دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في البحث عن المفقودين.

فتح تحقيقات دولية مستقلة في حالات الاختفاء القسري.

إشراك أمهات المفقودين في الجهود المتعلقة بقضية أبنائهن.

رسالة الأمهات: "أبناؤنا وإن غابوا قسرًا، فإن حقوقهم ليست مفقودة، ولن تُطوى في سجلات النسيان".

في الذكرى الأولى لاستشهاده

أبو عبيدة.. صوت المقاومة في ذاكرة الأجيال

غزة/ فلسطين:

كان أبو عبيدة أكثر من مجرد متحدث باسم المقاومة؛ كان حضوراً وصوتًا ارتبطا بمرحلة فارقة من تاريخ الشعب الفلسطيني، وصدىً ظل يتردد في وجدان أمة بأكملها.

بصوته الهادر كان يجسد صورة مقاومة شعبه، ألهم الملايين ونحتت نبرته في ذاكرة جيل كامل صورةً لا تغيب.

ارتبط صوت أبو عبيدة بأمجاد المقاومة وبطولاتها، ولا تزال تعبق في الذاكرة خطاباته في الأحداث المفصلية المقترنة بعمليات الأسر والتسلل خلف خطوط الاحتلال، حسبما يورد تقرير للموقع الإلكتروني لحركة حماس.

وعلى الرغم من مرور عام على استشهاده، "لا يزال حضوره يملأ الأرجاء، يستحضره الجميع، مميز النبرة، قويّ الحضور، نافذ التأثير، صادق الوعد، مرعب الأعداء، وجزء من ذاكرة لا يطويها النسيان".

صاحب الحضور

كان يطلّ متوشحًا بالكوفية الحمراء، التي أصلت حالة رمزية لشخصية "الملثم"، يصدح بصوت المقاومة ورسائلها، ويفضح جرائم الاحتلال، ويشدّ أزر الشعب الفلسطيني، ويخاطب الأسرى بوعد الحرية التي طال انتظارها.

كان ينثر بكلماته الأمل، ويستعرض صمود شعبه الأسطوري وبطولات مقاومته وإنجازاتها، ويحوّل الخطاب إلى لحظة فخر بأنه الوجه الأميز لمقاومة الشعب الفلسطيني.

أحيا أبوعبيدة في أبناء الشعب الفلسطيني الهمة والنزعة في مواجهة الاحتلال، وكان يُستمد منه بشائر الصمود والثبات، ويستشرف من خلف عباراته حلماً طال انتظاره: أن يأتي يومٌ يندحر فيه الاحتلال عن أرض فلسطين ومقدساتها.

وكانت الجماهير، ومعها الأحرار في كل مكان، تتلهف أمام شاشات الفضائيات لسماع خطابه؛ فما إن يظهر حتى ينصت الجميع لصوتٍ أصبح مألوفًا ومحبوبًا لدى الملايين.

صاحب التأثير

وفي الجهة الأخرى، لم تكن كلماته تمرّ على الاحتلال مرورًا عابرًا؛ فكل تصريح كان يُرصد، وكل تهديد كان يُقرأ بعناية، وكل كلمة كانت توضع على طاولة التقدير الأمني والعسكري.

ووفق التقرير، "أدرك الاحتلال أن الرجل الذي يقف خلف ذلك الصوت لم يكن يتحدث إلى شعبه فحسب، بل كان يخاطب عدوه أيضًا؛ ولذلك تحوّل ظهوره وخطابه إلى حدث تنتظره الجماهير وتترقبه دوائر القرار في آن واحد".

وهكذا، لم يكن أبو عبيدة مجرد وجه يظهر على الشاشات، ولا مجرد صوت يخرج في أحداث المعارك، بل أصبح رمزًا إعلاميًا وشخصيةً تركت أثرًا عميقًا في ذاكرة من استمعوا إليه.

نشأة الملثم

ولد الشهيد القائد حذيفة سمير الكحلوت "أبو إبراهيم" المشهور بـ"أبو عبيدة" في السعودية بتاريخ 11-02-1985 وسط أسرة فلسطينية ملتزمة تعود أصولها إلى قرية نعليا المهجرة عام 1948م، وعاد إلى قطاع غزة ليستقر مع عائلته في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة.

منذ صغره كان أبو عبيدة فطنا ذكياً، وحفظ القرآن الكريم كاملاً، فتربى على حب الدين والجهاد في سبيل الله، ودرس في مدارس المخيم، وتفوق في الثانوية العامة، ودرس العلم الشرعي في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية وتخرج منها بامتياز، ودرس الماجستير، ولم تسعفه الظروف لاستكمال الدكتوراة.

تزوج أبو عبيدة عام 2005، وكون أسرة ملتزمةً حتى حفظ جميع أبنائه كتاب الله، كما تميّزت شخصيته بصفات فريدة، ويشهد له من عرفوه بتواضعه وأدبه الكبيرين، وخلقه الرفيع، وهمته العالية، فكان رجلا ربانيا، صاحب حكمة وبصيرة، ذا شخصية تسكن القلوب.

كان أبو عبيدة داعية ومربياً للجيل، فصيحا طلق اللسان، على الشاشات متزناً في خطاباته، وفي الميدان مجاهدا يتقدم صفوف المرابطين على الثغور.

أبو عبيدة مقاوما

التحق أبو عبيدة منذ مطلع شبابه بصفوف حركة حماس مع اندلاع انتفاضة الأقصى، وكان انطلاقه في المسجد الذي ترعرع فيه وتربى على يديه العديد على العقيدة الصحيحة وحب الدين والوطن والمقاومة.

كان أبو عبيدة صاحب شخصية قيادية، وتولى العديد من المناصب الجهادية والحركية والأمنية والدعوية داخل حركة حماس، ما جعله قريبًا من الصف الأول داخل الحركة.

انضم إلى صفوف القسام وأصبح قائدا ميدانيا، وشارك في التصدي للتوغلات الإسرائيلية على شمال القطاع، ونشط في سلاح المدفعية بلواء شمال القطاع، وشارك في قصف مستوطنات الاحتلال ومواقعه، كما رافق عددًا من الاستشهاديين في لحظاتهم الأخيرة.

الظهور الأول

انضم أبو عبيدة إلى منظومة الإعلام العسكري لدى كتائب القسام في بداياتها عام 2004، وأصبح ناطقًا باسم الكتائب، فكان ظهوره الأول في مخيم جباليا خلال معركة أيام الغضب في أكتوبر 2004.

طوال 20 عاماً حتى استشهاده، كان أبو عبيدة مقرباً من قيادة أركان المقاومة على مدار 20 عامًا، وكان موضع فخر لدى القائد العام الشهيد محمد الضيف، وعمل مباشرة مع مجموعة من القادة المؤسسين أحمد الجعبري، ومروان عيسى وغيرهم من القادة، بحسب التقرير.

على صعيد عمله الإعلامي، عمل أبو عبيدة في إعداد البيانات العسكرية وصياغتها، وشغل مجال الحرب النفسية الموجهة للاحتلال، حتى حصل على رتبة نائب قائد الإعلام العسكري في القسام.

قائد منظومة الإعلام

ترأس أبو عبيدة عام 2017 دائرة الإعلام العسكري حتى استشهاده، وكان يدير منظومة ذات تأثير قوي وتوصل الرسائل في الوقت المناسب، وتواكب إيقاع المقاومة وأداءها في الميدان.

إلى جانب ذلك، انتهج سياسة الحرب الإعلامية والنفسية التي كان يحسب لها الاحتلال ألف حساب لما تشكله من تأثير في جبهته الداخلية وتدب الرعب في قلوب مستوطنيه.

وضع أبو عبيدة بصمات جلية على أداء الإعلام المقاوم، وكان التنسيق والتناسق حاضرا بين فعل الميدان وساحة الإعلام، وكانت الرسالة تدوي في الإعلام كما يدوي الصاروخ في الميدان.

الوجه المشرق

يقف أبو عبيدة وراء الحضور المميز لكتائب القسام منذ شرارة طوفان الأقصى، وكان الصدى في الإعلام قوياً كما كان في الميدان، وهذا ما يشير إلى النقلة النوعية والأداء المتقن الذي أحدثه.

كان أبو عبيدة الوجه المشرق للمقاوم الفلسطيني الذي ينتصر لمظلومية شعبه ومقدساته، ويصحح النهج، ويصوب بوصلة المسلمين نحو قضية فلسطين والقدس والأقصى.

كان حبُّ فلسطين ومقاومتها ومقدساتها يسكن وجدانه، فغدا رجلَ الكلمة والموقف، وصوتًا لم ينقطع عن شعبه رغم تعاظم التحديات، من قلب المعركة كان يخاطبهم؛ يثبّت القلوب، ويواسي الجراح، ويبعث في النفوس قبسًا من الأمل.

عزز أبو عبيدة رواية المقاومة الفلسطينية أمام الجميع، خاصة إعلام الاحتلال الذي كان يترقب خطاباته بحثاً عن حقيقة غيبتها عنهم حكومتهم.

خطابات أبو عبيدة وبياناته كانت بمثابة مرجعية لا حياد

عنها لدى المستوطنين، حيث اعتمدوا عليها كمصدر أساسي لمعرفة تهديدات المقاومة في الضربات الصاروخية والاطلاع على تطورات المعركة.

ظهور رغم الملاحقة

عاش أبو عبيدة مطارداً من الاحتلال وعملائه لدوره البارز في أداء المقاومة، وتعرض خلال طوفان الأقصى لعدة محاولات اغتيال قبيل استشهاده.

كما تجرع أبو عبيدة مع أبناء شعبه ومقاوميه المعاناة والمخاطر والظروف القاسية خلال الحرب، فعاش النزوح مع عائلته وصعوبات المعيشة والتجويع.

أبو عبيدة في الطوفان

خرج أبو عبيدة في اليوم الأول للطوفان في تسجيل صوتي ليعلن أن العشرات من ضباط وجنود الاحتلال وقعوا في أسر المقاومة، ويؤكد أن المعركة مستمرة ولا يعلم الاحتلال عن نتائجها الحقيقية شيئاً، وسيصاب بالذهول عندما يستفيق من خيبته.

في مرات عديدة أطل أبو عبيدة ليتحدث عن مجريات المعركة وأبرز عمليات المقاومة وبطولات المجاهدين في الميدان، وكان يحرض أبناء شعبنا في الضفة المحتلة والقدس على المشاركة في الطوفان وإرباك الاحتلال.

كما كان أبو عبيدة في خطاباته يعلن شروط المقاومة حول صفقة تبادل الأسرى، ويزف البشرى لأسرانا بأن موعد حريتهم قريب.

تحدث أبو عبيدة كثيرا عن صمود أبناء شعبنا الأسطوري رغم آلة الحرب، وعن قصص الثبات والتضحية التي تثبت عظمة هذا الشعب رغم خذلان القريب وجبن الأنظمة.

حتى وإن طال غياب أبو عبيدة لضرورات أمنية كان تستعجل الجماهير عودة خطاباته ليعيد فيها الأمل ويزودها بالخبر اليقين ويطمئن القلوب.

غاب أبو عبيدة عن الإعلام لمدة تزيد على ثلاثة أشهر، تزامن ذلك مع أوج المجاعة التي انتهجها الاحتلال ضد قطاع غزة، قبل أن يعود في خطابه الأخير.

الخطاب الأخير

في الثامن عشر من يوليو 2025 أطل أبو عبيدة للمرة الأخيرة، في خطاب اعتبر وصية ورسالة وداع حملت في كلماتها عتابًا قاسيًا للأمة العربية والإسلامية، وللقادة والنخب والأحزاب والعلماء الذين لم يؤدوا واجبهم تجاه غزة وأهلها وهم يتعرضون للإبادة.

اعتبر أن صمت الأمة وخذلانها شكل دافعا للاحتلال للتمادي في الإبادة، قائلا: "إن قيامنا بواجبنا الذي كلفنا به ربنا، مدافعة العدو وقتاله، لا يعفي أمة المليارين من واجبها الذي ضيعته للأسف".

استنكر أبو عبيدة مشاهدة أنظمة وقوى الأمة أشقاءهم في أرض الرباط وهم يستشهدون بعشرات الآلاف ويجوعون ويمنعون من الماء والدواء.

وكان أكثر ما تركه خطابه وقعًا عبارته التي وجّهها إلى قادة الأمة ونخبها وأحزابها وعلمائها: "أنتم خصومنا أمام الله.. أنتم خصوم كل طفل يتيم، وكل ثكلى، وكل نازح ومشرد ومكلوم وجريح ومجوع.. لن نعفي أحدا من مسؤولية الدم النازف".

رحيل القائد

ارتقى الشهيد القائد حذيفة الكحلوت إثر عملية اغتيال مباشرة مع عائلته بتاريخ 30-08-2025، لتنال معه الشهادة زوجته وأبناؤه ليان ومنة الله ويمان.

مع رحيله، راكم أبو عبيدة وعياً في ذاكرة الأجيال بصوابية نهج المقاومة في الدفاع عن الوطن والأرض والمقدسات، وبأن دحر الاحتلال عن تراب فلسطين سيتحقق.

أبو عبيدة

الاسم: حذيفة سمير الكحلوت.

الميلاد: 11 فبراير/شباط 1985 في السعودية، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى قرية نعليا المهجّرة.

البداية الإعلامية: انضم إلى منظومة الإعلام العسكري لكتائب القسام عام 2004.

الناطق باسم القسام: أصبح أحد أبرز وجوه الإعلام العسكري للمقاومة، وترأس دائرة الإعلام العسكري منذ عام 2017.

دوره: أعدّ البيانات العسكرية وأسهم في إدارة الخطاب الإعلامي والحرب النفسية ومواكبة الأحداث الميدانية.

الظهور الأخير: أطل في 18 يوليو/ تموز 2025 في خطابه الأخير، بعد غياب تجاوز ثلاثة أشهر.

الاستشهاد: استشهد في 30 أغسطس/آب 2025 إثر جريمة اغتيال مباشرة، برفقة زوجته وأبنائه ليان ومنة الله ويمان.

الأثر: ارتبط صوته بخطابات المقاومة وأحداثها المفصلية، وبقي حضوره بالرغم من رحيله.

بعد إعلان الحرب على الطائرات الورقية.. إلـــى أيـــن يمضي الاتفـــاق؟

ميسرة بحر

من عجائب هذا الزمن أن تُشهر إسرائيل أسلحتها في وجه لعبة أطفال، فبعد أن استنفدت ذرائعها لخرق الاتفاق ومواصلة استهداف المدنيين في غزة، ابتكرت خرافة جديدة: طائرات ورقية يطيّرها أطفال في سماء القطاع، قد ينقطع خيط إحداها أحيانًا، فتحلّق نحو حدود الكيان.

الأدهى من الخرافة نفسها أن مجلس السلام تلقّفها وصدّق عليها، فاعتبر هذه الألعاب الورقية "تهديدًا أمنيًا" يبرر لإسرائيل حق التدخل، رغم أن الجيش الإسرائيلي ذاته أقرّ بخلوّها من أي مواد من الممكن أن تسبب ضررًا.

إن استخفاف إسرائيل بالاتفاق وبمن ضمن الاتفاق، وتساوق مجلس السلام مع هذا الاستخفاف، يضع علامة استفهام عن مدى إمكانية تنفيذ الاتفاق.

فحين تتحول لعبة أطفال إلى "تهديد أمني" يستوجب تدخلًا عسكريًا، تُكسر كل القواعد وتُقلب المعاني رأسًا على عقب، فمنذ اليوم، لا حدود لعدوان إسرائيل، ولو كانت طرفًا في اتفاق موقّع؛ إذ يكفيها أن تسمي أي شيء "تهديدًا" لتمنح نفسها حق الرد، فيما يقف مجلس السلام على أهبة الاستعداد لتصديق كل رواية تصدر عنها، مهما بلغت من السذاجة.

ومن أبجديات القانون الدولي مبدأ التناسب؛ فلا يجوز الرد على طلقة من سلاح خفيف بصاروخ، فكيف يكون الرد بتدمير منازل واستهداف عشرات المدنيين، على خلفية طائرة ورقية عبرت الحدود دون أن تمسّ أحدًا بأذى؟

مجلس كهذا، يغض الطرف عن أبسط قواعد القانون الدولي ويسوّغ استمرار الإبادة، لا يملك أدنى حق في تقديم نفسه كجهة دولية محايدة. يحاول الاحتلال اليوم أن يفرض على قطاع غزة قبول الأمر الواقع الذي يواصل فيه استهداف المواطنين دون توقف، ويمنع دخول المواد الأساسية لتعافي القطاع وإعادة الإعمار، وفي الوقت نفسه يهدد بأنه إن قوبل بأي رد، فلن يتردد في تصعيد إجرامه، بل يلوّح مجددًا بشبح النزوح ومنع دخول المواد الغذائية سلاحًا للضغط.

إن هذه الوقاحة ليست موجهة لغزة وحدها، بل هي تحدٍّ سافر لكل دول المنطقة، وطعنة في صميم منظومة النظام الدولي بأسره، فإما أن تتحرك دول المنطقة بخطوات عملية وحازمة لكبح هذا الكيان الذي بات يهدد استقرار الإقليم بأسره، وإما أن يُترك المشهد ليكرّس قاعدة خطيرة: أن لا سقف لعدوان يملك من يبرره، ومن يصفّق له.

ترامب وكابوس الأجهزة الأمنية الأمريكية

على الرغم من أن إدارة ترامب لهيئاته السياسية، بخاصة الخارجية منها، تشكل خروجًا على تقاليد ونمطية الإدارة الأمريكية المعروفة، إلا أن حجم التغييرات والخلافات داخل أجهزته الأمنية هي الأكثر وضوحًا في هذا المشهد، وهو ما يشير إلى "قلق كامن" من مخبوءات يحرص ترامب أن لا تصلها عيون الرقيب أو بعض من شعاع الشمس... وهو ما دفعه لانتهاج "تسييس الأجهزة الأمنية" وخلق "فوضى منظمة" داخليًا وخارجيًا.

فإذا كان ثمة إجماع على أن حجم التغييرات يصل إلى درجة غير مسبوقة في الأجهزة الأمنية والأجهزة القضائية ذات الصلة بالموضوعات الأمنية "الحساسة"، فإن الضرورة تقتضي تحديد الأعداد والقيادات، بخاصة التي تصيبها رياح ترامب العاتية.

شكلت استقالة جو كنت (المدير السابق للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، الذي يعد من أهم المؤسسات في الجانب الأمني) علامة فارقة. ففي مارس 2026، أعلن كنت عن استقالته احتجاجًا على الحرب الأمريكية على إيران، وبرر استقالته بتعبير واضح بأنه لا يستطيع دعم هذه الحرب لأسباب "أخلاقية". ثم جاءت استقالة تولسي غابارد من منصبها كمديرة للاستخبارات الوطنية، وهي معروفة بموقفها من معارضة الحرب مع إيران ومن "سياسات الاسترضاء الترامبية لروسيا"، على غرار موقف جو كنت ذاته، وقد تكون إصابة زوجها بالسرطان سرّعت من الاستقالة، لكنه لم يكن السبب المركزي.

والغريب – كما تقول الصحف الأمريكية، مثل واشنطن بوست وغيرها – أن ترامب كان ميالًا إلى استبعاد كل من كنت وغابارد عن اجتماعاته التي تناقش موضوعي إيران والعلاقة مع روسيا. وتشير التقارير الإعلامية الغربية إلى أن غابارد كانت تصر على التحقيق في مسألتين، هما: تقييم التدخل الروسي في انتخاب ترامب، ورفع السرية عن وثائق مرتبطة بالعلاقة مع روسيا، بخاصة بعد أن ساهمت في كشف تقرير مهم للجمهوريين عن العلاقة مع روسيا تحت اسم "Russia Collusion Hoax"، وانتهى الأمر باستقالتها وتعيين أحد المقربين جدًا من ترامب، وهو جاي كلايتون (وهو شخص من خارج جهاز الاستخبارات، وكان مدعيًا عامًا ثم رئيس هيئة الأوراق المالية والبورصات)، وهو ذو صلة حميمة مع ترامب.

وتشير تقارير عديدة إلى أن أكثر من ألف موظف في هذه الأجهزة غادروا عملهم، بخاصة في السي آي إيه والاستخبارات الوطنية (ODNI)، التي تنسق عمل 18 جهازًا استخباراتيًا أمريكيًا، بل إن خلافًا كشفته الصحف الأمريكية كان يدور حول "طبيعة المعلومات التي يجب أن يطلع عليها الرئيس وكيفية استخدامه لها".

من الضروري هنا التنبيه إلى أن غابارد (مديرة الاستخبارات) كانت الأكثر إلحاحًا على متابعة التحقيق في السر وراء دعم روسيا لانتخاب ترامب في دورته الرئاسية الأولى، ويبدو أن الهاجس لدى السي آي إيه كان حاضرًا لدفع مدير السي آي إيه، جون راتكليف، لزيارة موسكو هذا الشهر سرًا، لكن ترامب حاول التهوين من سبب الزيارة التي التقى فيها راتكليف مع مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية (SVR)، سيرغي ناريشكين، ووصفها بأنها "روتينية"، في حين تناقلت وكالات الأنباء والصحف الكبرى، استنادًا لمراسليها، أن الزيارة كانت ذات صلة وثيقة بموضوعي إيران وعلاقات روسيا المتوترة والمتصاعدة مع دول الناتو.

من الواضح أن ترامب يريد خضوع الأجهزة الأمنية لتعليماته، بغض النظر عن "تناقض هذه التعليمات مع الطبيعة المهنية لدور هذه المؤسسات". فترامب عاش حياته التجارية – كمدير عام لمؤسسات استثمارية خاصة – آمرًا لا مأمورًا، كما أن لديه هواجس مما قد تصل إليه المخابرات من معلومات لا يريد لأحد أن يصل لها. فالذي أرسل بديلًا له لتقديم امتحان القبول في الجامعة، والذي يُصدر قرارًا – بعد أن أصبح رئيسًا – يمنع فيه المؤسسات التعليمية التي مر منها خلال رحلته الدراسية من تزويد أي جهة بكشوف علاماته الدراسية أو الجامعية، لن يتورع عن فعل نفس الشيء عندما يكون في لجة بحر الاستخبارات الهائج.

ويكفي أن نشير إلى مثال واحد؛ ففي مارس 2025، أصدرت وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية تقييمًا للهجمات الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية، وقالت إن إيران قادرة خلال شهور قليلة على إعادة هذه المنشآت لعملها، خلافًا لادعاء ترامب أنه دمرها تمامًا. فما كان من ترامب إلا أن أقال مدير استخبارات الدفاع، الجنرال جيفري كروس، وتصاعدت الخلافات بين مكتب مدير الاستخبارات الوطنية (ODNI) وإدارة السي آي إيه، التي توقفت عن تقديم تقييماتها المرتبطة بالحرب على إيران، بل إن السيد بول بولت، الذي حل محل غابارد، قام بعملية نقل وإقالة عدد كبير من موظفي هذه الأجهزة. فمكتب الاستخبارات عرف إقالة أو نقل حوالي 200 موظف من موظفيه، وهو ما جرى في أغلب الأجهزة الـ18 التي أشرنا لها.

إن موجات التغيير المسيسة تشير إلى تغيير حوالي 1200 من جهاز الاستخبارات الوطنية، وإلغاء التصاريح الأمنية لأكثر من 37 مسؤولًا حكوميًا، وإقالة نصف محققي قسم مكافحة الإرهاب في وزارة العدل... إلخ. وكلها شواهد تؤكد تسييس الأجهزة الأمنية؛ لأن ترامب قلق من "ما وراء الأكمة".

د. وليد عبد الحي

فإذا أضفنا لكل ما سبق شاهدًا جديدًا برز مؤخرًا حول علاقة ترامب بروسيا، نزداد فهمًا لتسييس ترامب للأجهزة الأمنية، وهو كتاب عنوانه: "Trump, Putin, and the New Age of Conquest: Betrayal" للكاتب البريطاني في صحيفة الغارديان، Luke Harding، والذي يرى أن ترامب "مأخوذ تمامًا بشخصية بوتين، ولديه رغبة أن يكون مثله"، ويبدو أن بوتين يدرك ذلك ويستغله.

لكن ربط كتاب هاردينغ السابق بمجموعة التقارير التي أُطلق عليها "Steele Dossier"، التي كتبها كريستوفر ستيل (ضابط استخبارات بريطاني) في 2016، وتتضمن الملفات معلومات عن اتصالات سرية بين ترامب وروسيا تصل أحيانًا لابتزاز مالي روسي لترامب، لكن هذه المعلومات جعلت الـFBI الأمريكية تراقب بعض من حول ترامب، وما تبع ذلك من مناقشات حامية حول مراقبة أحد العاملين في الحملة الانتخابية لترامب وتأكيد اتصالات له مع الروس، وهو كارتر بيغ، الذي كان مستشارًا في حملة ترامب الانتخابية عام 2016.

الخلاصة:

إن الفترة الرئاسية الثانية لترامب – بخاصة مع تقدمه في العمر (80 سنة) – تكشف أن المنصب "أكبر كثيرًا من شاغله". فإلى جانب شخصيته المريضة بالنرجسية العالية جدًا (لديه 8 صفات من أصل 9 صفات لمرض النرجسية المكتمل)، والتي أصبحت أكثر معاناة من فشله في حروبه التجارية الدولية، وفي شعبيته المتراجعة داخليًا، ومحدودية نتائجه في إيران، بل وخروجه عن تقاليد العلاقة المتوترة الأمريكية الروسية، وخلفيته الفكرية السياسية الفقيرة، وطغيان المنظور البراغماتي الضيق عنده للعلاقات الدولية، جعله يخلط بين إدارة العقارات وإدارة العلاقات الدولية، وتورطاته السياسية والأخلاقية التي تتبدى في محاولاته لعلاجها بالكذب الذي لا ينقطع... أظن أن كل هذا يفسر "عدوانيته المرتجلة"، وهي مرحلة لا أظن أن المؤرخ الأمريكي سينساها... ربما.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

8.78 مليار دولار ودائع بنكية

اقتصادي: قوة الاقتصاد تقاس بتوظيف مدخـــــرات الفلسطينييـــــن في الانتاج

غزة/ رامي رمانة:

تتجه مليارات الدولارات من مدخرات الفلسطينيين إلى الودائع المصرفية التي تحمل فائدة، في وقت يواجه فيه الاقتصاد الفلسطيني تحديات كبيرة في الاستثمار والإنتاج وإعادة الإعمار.

ويقول الخبير الاقتصادي محمود القشاش إن وصول هذه الودائع إلى نحو 8.78 مليار دولار، بما يعادل 37.9% من إجمالي ودائع العملاء حتى نهاية حزيران/يونيو 2026، يطرح سؤالًا جوهريًا: هل تتحول هذه الأموال إلى تمويل للإنتاج والمشروعات وفرص العمل، أم تبقى في الدورة المالية بعيدًا عن الاقتصاد الحقيقي؟

ويرى القشاش في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن أهمية الرقم لا تكمن في حجم الأموال المودعة فقط، بل في معرفة كيفية توظيفها ومدى عودتها إلى السوق عبر تمويل القطاعات الإنتاجية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والزراعة والتجارة وإعادة بناء رأس المال الذي دمرته الحرب.

ويشير إلى أن ارتفاع الودائع بفائدة بنحو 450 مليون دولار خلال عام قد يعكس زيادة الميل إلى الادخار والبحث عن عائد آمن، مقابل تراجع جاذبية الاستثمار المباشر وارتفاع المخاطر الاقتصادية.

ويؤكد أن امتلاك المصارف للسيولة لا يعني بالضرورة وصولها إلى الاقتصاد المنتج، داعيًا إلى قياس أثرها من خلال حجم الائتمان وتوزيعه على القطاعات الإنتاجية، ونسبة التسهيلات إلى الودائع، وحجم الاستثمارات داخل الاقتصاد وخارجه.

ويشير إلى أن ضخ الأموال في الاقتصاد الحقيقي هو الذي يحول المدخرات من أرصدة مصرفية إلى إنتاج ودخل وفرص عمل.

ويقول إن الفارق بين تكلفة الودائع وعائد توظيفها يمثل مفتاحًا لفهم ربحية القطاع المصرفي، لكنه يطرح في الوقت ذاته سؤالًا آخر: هل يتم توظيف أموال الفلسطينيين داخل الاقتصاد المحلي، أم أن جزءًا منها يذهب إلى أدوات واستثمارات مالية خارج الدورة الإنتاجية الفلسطينية؟

ويؤكد أن الإجابة عن هذا السؤال أهم بكثير من مجرد معرفة حجم الودائع.

وبحسب القشاش، فإن ارتفاع الودائع

بفائدة بنحو 450 مليون دولار خلال عام يستحق قراءة اقتصادية معمقة، مشيرًا إلى أن هذه الزيادة قد تعكس ارتفاع الميل إلى الادخار، وزيادة البحث عن عائد آمن، وتراجع جاذبية الاستثمار المباشر، وارتفاع المخاطر الاقتصادية، إضافة إلى ضعف الثقة بالبيئة الاستثمارية.

لكن الاقتصاد، في المقابل، يحتاج إلى تحويل المدخرات إلى استثمارات منتجة ترفع الإنتاج وتخلق فرص العمل.

ويوضح أن المصارف قد تمتلك الأموال، لكن الشركات قد لا تمتلك القدرة أو الضمانات أو الرغبة في الاقتراض، كما أن ارتفاع المخاطر قد يجعل المصارف أكثر تحفظًا في منح الائتمان.

ويضيف أن الحرب وتدمير الأصول وضعف الطلب وانكماش النشاط الاقتصادي قد تقلص فرص الاستثمار المنتج، وبالتالي فإن المشكلة ليست بالضرورة نقص الأموال، وإنما قد تكون ضعف قدرة الاقتصاد الحقيقي على استيعابها.

وفيما يتعلق بالدولار والشيكل والدينار، يقول القشاش إن تعدد العملات يعكس طبيعة الاقتصاد الفلسطيني وسلوك المدخرين.

ويوضح أن الدولار يمثل بالنسبة لشريحة من المدخرين أداة للادخار والحفاظ النسبي على القيمة، فيما يحتفظ الشيكل بأهمية كبيرة بسبب استخدامه في المعاملات اليومية، بينما يظل الدينار حاضرًا في بعض المدخرات والتحويلات.

ويشير إلى أن اختيار العملة لا يعتمد على سعر الفائدة فقط، وإنما يرتبط بالعائد ومخاطر سعر الصرف ومستوى الثقة.

ويرى القشاش أن ارتفاع الودائع لا يكفي للحكم على قوة الاقتصاد، داعيًا إلى قراءة أرقام الودائع إلى جانب مجموعة من المؤشرات، أبرزها: إجمالي التسهيلات الائتمانية، ونسبة التسهيلات إلى الودائع، وتوزيع القروض حسب القطاعات الاقتصادية، وأسعار الفائدة على القروض، وحجم التمويل الموجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وحجم التمويل الموجه للقطاعات الإنتاجية، وحجم الاستثمارات المصرفية داخل الاقتصاد وخارجه.

ويؤكد أن المؤشرات هي التي تكشف ما إذا كانت الأموال الموجودة في الجهاز المصرفي تتحول بالفعل إلى نشاط اقتصادي منتج.

ويرى القشاش أن الرقم الأهم ليس حجم الودائع الموجودة في المصارف، وإنما حجم الأموال التي تعود إلى الاقتصاد الفلسطيني في صورة استثمار وإنتاج وتشغيل، لأن الاقتصاد لا يُقاس فقط بما يدخره الناس، بل بقدرته على تحويل مدخراتهم إلى قوة إنتاجية.

أثر منع دخول الهواتف الذكية في الحيـــــاة بقطاع غزة

د. ماهر تيسير الطباع

منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، فرضت (إسرائيل) قيودًا واسعة على دخول مختلف أنواع السلع والبضائع إلى القطاع، وشملت هذه القيود الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية. ولم يقتصر أثر منع إدخال الهواتف الذكية على الحرمان من جهاز إلكتروني، بل امتد ليؤثر بصورة مباشرة في جوانب أساسية من حياة السكان، باعتبار الهواتف الذكية أداة رئيسية للتواصل، والتعليم، والحصول على المعلومات والخدمات، وإجراء المدفوعات الإلكترونية، فضلًا عن دورها المهم في الوصول إلى المساعدات الإنسانية.

ارتفاع حاد في أسعار الهواتف والأجهزة وقطع الغيار

أدى منع دخول الهواتف الذكية إلى قطاع غزة إلى نقص شديد في المعروض، انعكس بصورة مباشرة على الأسعار. فقد ارتفعت أسعار بعض الهواتف بنسبة تجاوزت 500% مقارنة بمستوياتها قبل الحرب. ففي حين كان سعر الهاتف الجديد من الفئة الاقتصادية أو المتوسطة يتراوح قبل الحرب بين 400 و500 شيكل تقريبًا، أصبح سعر بعض هذه الأجهزة اليوم يتراوح بين 2500 و3000 شيكل، نتيجة ندرة الأجهزة وانعدام تدفقها الطبيعي إلى أسواق القطاع.

ولم يقتصر ارتفاع الأسعار على الهواتف الجديدة، بل أدى النقص إلى زيادة الإقبال على الأجهزة المستعملة، بالتزامن مع ارتفاع كبير في أسعار قطع الغيار ومستلزمات الصيانة. ووصلت الزيادة في أسعار بعض قطع الغيار، مثل الشاشات والمعالجات والشواحن وغيرها، إلى مستويات قياسية تجاوزت في بعض الحالات 1000%، الأمر الذي جعل إصلاح الأجهزة أو استبدالها عبئًا ماليًا كبيرًا على المواطنين.

تأثير مباشر في التواصل والحياة الاجتماعية

أدى النقص الحاد في الهواتف الذكية إلى زيادة صعوبة التواصل بين أفراد العائلات، خصوصًا في ظل النزوح وتشتت الأسر في مناطق مختلفة من قطاع غزة. وتزداد حدة هذه المشكلة بسبب الأضرار التي لحقت بشبكات الاتصالات والإنترنت، والاعتماد في كثير من الأحيان على خدمات بيانات الهاتف المحمول من الجيل الثاني، التي تتميز ببطء شديد مقارنة بالخدمات الحديثة.

التعليم والوصول إلى المنصات الرقمية

امتد تأثير نقص الهواتف الذكية إلى قطاع التعليم، حيث يعتمد عدد كبير من الطلبة على الهواتف للوصول إلى الدروس والمواد التعليمية والمنصات الرقمية والتواصل مع المؤسسات التعليمية.

ومن هنا، فإن نقص الهواتف لا يمثل مشكلة اقتصادية أو استهلاكية فحسب، بل أصبح عائقًا أمام حق أساسي من حقوق الطلبة، وهو الوصول إلى التعليم واستكمال العملية التعليمية في ظل ظروف الحرب.

صعوبة الوصول إلى الأخبار والمعلومات

في ظروف الحرب والنزوح، يمثل الوصول إلى المعلومات عنصرًا بالغ الأهمية. ويُعد الهاتف الذكي إحدى أهم الوسائل التي يستخدمها السكان لمعرفة الأخبار والتطورات الأمنية، وأماكن الخدمات والمراكز الصحية، ومواقع توزيع المساعدات، وطرق الوصول إليها.

ويؤدي نقص الأجهزة إلى تعميق العزلة المعلوماتية للمواطنين، ويجعل الحصول على المعلومات الضرورية أكثر صعوبة، خصوصًا في الحالات الطارئة التي تتطلب سرعة التواصل واتخاذ القرار.

تأثير نقص الهواتف في العمل والمساعدات الإنسانية

لا تقتصر أهمية الهواتف الذكية على الاستخدام الشخصي، إذ تعتمد العديد من المنظمات الإنسانية على الاتصالات وتطبيقات المراسلة لتنسيق عمليات توزيع المساعدات، وتتبع احتياجات النازحين وتنظيم عمليات الاستجابة الإنسانية.

كذلك أصبحت الهواتف الذكية أداة مهمة للبحث عن فرص العمل، وإدارة بعض الأنشطة التجارية، والتواصل مع الزبائن والموردين، فضلًا عن إجراء المدفوعات والمعاملات الإلكترونية. وقد ساهمت اضطرابات الإنترنت والاتصالات في تعطيل بعض أنظمة الدفع الإلكتروني والمعاملات التجارية في قطاع غزة.

تراجع امتلاك الهواتف الذكية

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى حجم المشكلة بصورة واضحة، إذ انخفضت نسبة امتلاك الهواتف الذكية بين السكان بعمر 10 سنوات فأكثر في قطاع غزة من نحو 58% قبل الحرب عام 2023 إلى نحو 35% في عام 2025. كما أفاد 98% من المستطلعين بضعف التغطية، و97% بحدوث انقطاعات متكررة في الشبكة.

وتعكس هذه الأرقام حجم الفجوة الرقمية التي نشأت أو تفاقمت خلال الحرب، والتي لا ترتبط فقط بقدرة السكان على شراء الأجهزة، وإنما أيضًا بقدرتهم على استخدامها والاستفادة من الخدمات الرقمية المتاحة.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن منع أو تقييد دخول الهواتف الذكية إلى قطاع غزة لم يعد مجرد إجراء يؤثر في سوق الأجهزة الإلكترونية، وإنما أصبح عاملًا يفاقم تداعيات الحرب والعزلة الرقمية، وينعكس بصورة مباشرة على التعليم، والتواصل الأسري والاجتماعي، والوصول إلى الأخبار والمعلومات، والحصول على المساعدات الإنسانية، والعمل، والنشاط التجاري، والمدفوعات الإلكترونية واستخدام المحافظ الرقمية.

ومع التحول المتسارع نحو الاقتصاد الرقمي والذكاء الصناعي، أصبح الهاتف الذكي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية وأداة للوصول إلى العديد من الخدمات والحقوق الأساسية.

لذلك، فإن ضمان دخول الأجهزة الإلكترونية وقطع غيارها، وإعادة بناء شبكات الاتصالات والبنية التحتية الرقمية في قطاع غزة، يمثلان ضرورة إنسانية واقتصادية وتعليمية، وليس مجرد مطلب استهلاكي ترفيهي.

يحصل اللاعب الفلسطيني على مساحة جديدة في الملاعب السورية، بعدما قرر الاتحاد السوري لكرة القدم معاملته كلاعب محلي في الموسم الرياضي 2026-2027، وإخراجه من حصة اللاعبين الأجانب. خطوة قد تمنح المواهب الفلسطينية فرصة أكبر للانضمام إلى الأندية السورية، وتخفف القيود أمام احترافها، في وقت تبحث فيه كرة القدم الفلسطينية عن مساحات أوسع للاعبيها في الدوريات العربية.

من فلسطين إلى سوريا.. قرار يخفف قيود الاحتـــــراف أمـــــام اللاعبين

الاتحاد السوري قرر معاملة اللاعب الفلسطيني كلاعب محلي في الموسم الجديد.

القرار يستثني الفلسطينيين من حصة اللاعبين الأجانب في الدوري السوري الممتاز.

إخراج الفلسطيني من الحصة يمنحه فرصة أكبر للتعاقد مع الأندية السورية.

القرار قد يفتح المجال أمام المواهب الفلسطينية الشابة لخوض تجربة جديدة.

الاتحاد الفلسطيني رحب بالخطوة واعتبرها انعكاساً للعلاقات بين فلسطين وسوريا.

القرار يأتي في وقت تتباين فيه لوائح الدوريات العربية بشأن تصنيف الفلسطيني.

زيادة فرص الاحتراف في سوريا قد تنعكس على خبرتهم ومستواهم مع المنتخب.

غزة/ فلسطين:

لم يعد اللاعب الفلسطيني يُعامل كلاعب أجنبي في الدوري السوري الممتاز، بعد قرار اتخذه الاتحاد السوري لكرة القدم ضمن لوائح الموسم الرياضي 2027-2026، يقضي باستثنائه من حصة اللاعبين الأجانب ومعاملته معاملة اللاعب السوري في القيد والتسجيل والمشاركة في المسابقة.

القرار الذي أُعلن في 25 أغسطس/آب الجاري، وحظي بترحيب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في اليوم التالي، يضع اللاعبين الفلسطينيين أمام مساحة أوسع للحضور في الدوري السوري، ويمنح الأندية هناك مرونة أكبر في الاستفادة من المواهب الفلسطينية، بعيداً عن القيود المرتبطة بعدد المحترفين الأجانب.

وبموجب اللوائح السورية الجديدة، يحق لكل نادٍ التعاقد مع أربعة لاعبين أجانب كحد أقصى، على أن يكونوا من غير حاملي الجنسية السورية. وفي الوقت نفسه، أبقى الاتحاد على منع التعاقد مع حراس مرمى أجانب أو إشراكهم في مسابقاته. أما اللاعب الفلسطيني، فأصبح خارج حسابات هذه الحصة، ويُسجل ويشارك بوصفه لاعباً محلياً.

مساحة أكبر للاعب الفلسطيني

أهمية القرار لا ترتبط فقط بتغيير تصنيف اللاعب الفلسطيني في لوائح الدوري السوري، وإنما بما يمكن أن يترتب عليه من فرص عملية للاحتراف. فإخراج اللاعب الفلسطيني من حصة الأجانب يعني أن النادي السوري يستطيع التعاقد معه دون التضحية بأحد المقاعد الأربعة المخصصة للمحترفين من الجنسيات الأخرى.

وهذا الأمر قد يجعل اللاعب الفلسطيني خياراً أكثر سهولة بالنسبة إلى الأندية السورية التي تحتاج إلى تدعيم صفوفها، خصوصاً في ظل امتلاك عدد من لاعبي "الفدائي" خبرة في الدوريات العربية، إلى جانب التطور الذي شهده المنتخب الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة.

كما يمنح القرار اللاعبين الشباب فرصة للانتقال إلى بيئة تنافسية تساعدهم على تطوير مستواهم الفني والبدني، خصوصاً في ظل محدودية الخيارات المتاحة أمام عدد كبير من اللاعبين الفلسطينيين الباحثين عن الاحتراف الخارجي.

ولا يعني القرار بالضرورة انتقال أعداد كبيرة من اللاعبين الفلسطينيين إلى سوريا، لكنه يزيل أحد العوائق التنظيمية التي يمكن أن تحد من تلك الانتقالات، ويمنح الأندية واللاعبين مساحة أوسع للتفاوض والتعاقد.

موقف فلسطيني مرحّب

الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم تعامل مع القرار باعتباره أكثر من تعديل في لوائح القيد، ووجّه رسالة شكر وتقدير إلى الاتحاد السوري، ممثلاً برئيسه فراس تيت وأعضاء المكتب التنفيذي.

ووصف الاتحاد الفلسطيني القرار بأنه يعكس "عمق العلاقات الأخوية والتاريخية" التي تجمع الشعبين الفلسطيني والسوري، معتبراً أنه يجسد كذلك روح التضامن والدعم المتبادل بين الاتحادات الرياضية العربية.

وأكد الاتحاد أن معاملة اللاعب الفلسطيني كلاعب سوري ستسهم في تسهيل مشاركته في المنافسات الرياضية السورية، وتعزيز فرص الاحتراف، إلى جانب فتح مجالات إضافية للتعاون الرياضي بين الجانبين.

وتأتي هذه المواقف في سياق علاقات رياضية طويلة بين فلسطين وسوريا، انعكست في مشاركات المنتخبين في البطولات العربية والقارية، وفي مقدمتها كأس العرب 2025 في قطر، حيث التقى المنتخبان ضمن منافسات البطولة واحتفلا معاً بالتأهل إلى الدور التالي.

ضمن توجه عربي أوسع

القرار السوري لا يأتي بمعزل عن واقع مختلف تشهده بعض الدوريات العربية في تعاملها مع اللاعب الفلسطيني. فالدوري المصري يتيح للاعبين الفلسطينيين المشاركة وفق لوائحه، بينما يمنح الدوري القطري لكل فريق إمكانية التعاقد مع لاعب فلسطيني، في حين يسمح الدوري الأردني بمشاركة اللاعبين الفلسطينيين ضمن شروط محددة تتعلق بالمباريات الدولية.

وفي المقابل، اتخذ الاتحاد اللبناني لكرة القدم موقفاً مختلفاً في الفترة الأخيرة، بعدما أصبح اللاعب الفلسطيني محسوباً ضمن حصة الأجانب، بعد سنوات من معاملته كلاعب محلي.

وتكشف هذه الاختلافات عن تعدد النماذج التي تتعامل بها الاتحادات العربية مع اللاعب الفلسطيني، لكنها في الوقت نفسه تؤكد وجود مساحة متزايدة أمام اللاعبين الفلسطينيين للاحتراف في المنطقة.

ويكتسب القرار السوري أهمية إضافية بالنسبة إلى كرة القدم الفلسطينية، في ظل حاجة اللاعبين إلى منافسات منتظمة وفرص احتراف تساعدهم على المحافظة على مستواهم وتطوير قدراتهم.

كما أن وجود عدد أكبر من اللاعبين الفلسطينيين في دوريات عربية يمكن أن ينعكس على المنتخب الوطني من خلال زيادة خبرة عناصره واحتكاكهم بمستويات مختلفة من المنافسة.

قرار إداري بأبعاد رياضية

من الناحية التنظيمية، يبدو القرار بسيطاً: اللاعب الفلسطيني لن يُحتسب ضمن اللاعبين الأجانب في الدوري السوري. لكن انعكاساته المحتملة تتجاوز الجانب الإداري، خصوصاً إذا استفادت الأندية السورية من القاعدة الجديدة في استقطاب لاعبين فلسطينيين خلال المواسم المقبلة.

فاللاعب الفلسطيني، الذي أصبح حاضراً في عدد من الدوريات العربية، يحصل من خلال القرار السوري على فرصة إضافية لدخول سوق الاحتراف دون أن يستهلك حصة اللاعب الأجنبي في النادي. وقد يدفع ذلك الأندية إلى النظر بصورة أكبر إلى المواهب الفلسطينية، خصوصاً في المراكز التي تحتاج إلى تدعيم.

وفي المقابل، يمثل القرار فرصة للاتحاد الفلسطيني لتعزيز علاقاته مع نظيره السوري، سواء على مستوى انتقال اللاعبين أو التعاون الفني والإداري وإقامة المباريات والمعسكرات.

وبعد مرور أكثر من أسبوع على إعلان القرار، تبدو قيمته الأساسية مرتبطة بما يمكن أن ينتج عنه خلال الموسم الجديد، وليس بمجرد صدوره. فالأثر الحقيقي سيظهر في عدد اللاعبين الفلسطينيين الذين سينتقلون إلى الدوري السوري، ومدى استفادة الأندية منهم، وما إذا كان القرار سيتحول إلى نموذج مستمر في التعامل مع اللاعب الفلسطيني.

وبينما تواصل كرة القدم الفلسطينية البحث عن مساحات أوسع للاحتراف الخارجي، يضيف الدوري السوري خياراً جديداً إلى خريطة اللاعبين الفلسطينيين، في قرار يجمع بين البعد التنظيمي والفرصة الرياضية، ويعكس في الوقت ذاته مستوى من التضامن بين اتحادي كرة القدم في فلسطين وسوريا.

فليك يشيد بحمزة عبد الكريم ويعد بإشراكه

برشلونة/ وكالات:

لا يزال المهاجم المصري الشاب حمزة عبد الكريم ينتظر ظهوره الأول مع الفريق الأول لبرشلونة في الدوري الإسباني، بعدما بقي على مقاعد البدلاء خلال أول جولتين أمام إلتشي وأتلتيك بلباو، رغم تألقه اللافت في فترة الإعداد للموسم الجديد.

وأثار غياب عبد الكريم عن التشكيلة، خصوصًا أنه المهاجم الصريح الوحيد المتاح حاليًا في قائمة برشلونة، تساؤلات حول موقف المدرب الألماني هانسي فليك من اللاعب، الذي سجل 4 أهداف خلال المباريات التحضيرية، من أصل 14 هدفًا أحرزها الفريق.

ووضع فليك حدًا للتكهنات، مؤكدًا أن اللاعب الشاب يحظى بثقته، لكنه يحتاج إلى انتظار التوقيت المناسب للحصول على فرصته.

وقال المدرب الألماني إن عبد الكريم قدم فترة إعداد مميزة، مشيرًا إلى أنه يواصل التطور في التدريبات ويظهر حسًا تهديفيًا جيدًا، إلى جانب امتلاكه عقلية وسلوكًا إيجابيًا.

وأوضح فليك أن مشاركة اللاعب مسألة وقت، مؤكدًا أنه سيحصل على فرصته لإثبات قدراته، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن منح الفرص للاعبين الذين يقدمون مستويات جيدة ليس قرارًا سهلًا في ظل المنافسة داخل الفريق.

وفي ظل غياب عبد الكريم عن التشكيلة الأساسية، اعتمد فليك على البرازيلي رافينيا في مركز المهاجم الصريح، مبررًا اختياره بقدرة اللاعب على الضغط بقوة، إلى جانب دوره القيادي وقدرته على تسجيل الأهداف. ويأتي ذلك في وقت بدأ فيه برشلونة الموسم بقوة، محققًا انتصارين متتاليين على إلتشي بخماسية نظيفة وأتلتيك بلباو بهدفين دون رد، ليواصل حملة الدفاع عن لقب الدوري الإسباني.

ويستعد الفريق لمواجهة رايو فاليكانو في الجولة الثالثة، وسط ترقب لمعرفة ما إذا كان فليك سيمنح عبد الكريم أخيرًا فرصة الظهور الرسمي، خصوصًا بعد الإشادات التي حصل عليها خلال فترة التحضير.

بنزيمة يقترب من مغادرة الهلال السعودي

الرياض/ وكالات:

يبدو أن تجربة الفرنسي كريم بنزيمة مع الهلال السعودي تتجه إلى نهايتها سريعًا، بعدما كشفت تقارير إسبانية وإيطالية عن توصل اللاعب إلى تفاهم مع إدارة النادي بشأن إنهاء عقده، بعد ستة أشهر فقط من انتقاله إلى صفوف الفريق.

وذكرت صحيفة "آس" الإسبانية أن بنزيمة، البالغ من العمر 38 عامًا، بات قريبًا من الرحيل عن الهلال، وهو ما أكده أيضًا الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، المتخصص في أخبار سوق الانتقالات.

وكان المهاجم الفرنسي قد انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، قادمًا من نادي الاتحاد، في خطوة جاءت بعد فترة قضاها مع الفريق الغربي منذ انتقاله إلى الدوري السعودي قادمًا من ريال مدريد.

وبحسب التقارير، جرى التوصل إلى اتفاق مبدئي بين بنزيمة وإدارة الهلال لإنهاء العلاقة التعاقدية قبل الموعد المحدد لانتهاء عقده، والذي كان من المفترض أن يستمر حتى يونيو/حزيران 2027.

وعقب الفوز على الفيحاء بثلاثة أهداف دون مقابل، أكد بنزيمة في تصريحات للصحفيين أنه مستمر مع الفريق، في موقف بدا حينها حاسمًا بشأن مستقبله.

لكن التطورات الأخيرة أعادت الغموض إلى مستقبل اللاعب، خصوصًا مع ارتباط الهلال بتحركات قوية في سوق الانتقالات، واقترابه من التعاقد مع البرازيلي غابرييل مارتينيلي.

وقد يكون وصول مارتينيلي أحد العوامل التي تعجل برحيل بنزيمة، خاصة أن المهاجم الفرنسي غاب عن مواجهة الهلال الأخيرة أمام الخليج، والتي انتهت بفوز الفريق بخمسة أهداف مقابل هدف.

وخلال تجربته القصيرة مع الهلال، شارك بنزيمة في 16 مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها 10 أهداف، وفق إحصاءات موقع "ترانسفير ماركت".

ورغم قصر الفترة، نجح المهاجم الفرنسي في التتويج مع الهلال بلقب كأس الملك السعودي، مضيفًا بطولة جديدة إلى مسيرته الحافلة التي شهدت تتويجه بأبرز الألقاب خلال فترته الطويلة مع ريال مدريد.

وبعد أن لعب سابقًا مع ليون الفرنسي بين عامي 2005 و2009، ثم ريال مدريد من 2009 إلى 2023، وخاض تجربة الاتحاد قبل انتقاله إلى الهلال، يجد بنزيمة نفسه أمام مرحلة جديدة من مسيرته، مع استمرار الغموض بشأن وجهته المقبلة.

محرز يقترب من الدوري التركي

أنقرة/ وكالات:

دخل نادي تشوروم إف كي، الصاعد حديثًا إلى الدوري التركي الممتاز، في مفاوضات لضم النجم الجزائري رياض محرز، في محاولة للحصول على خدمات أحد أبرز الأسماء العربية في كرة القدم الأوروبية خلال السنوات الأخيرة.

وأفادت صحيفة "فاناتيك" التركية بأن إدارة تشوروم تسعى لإغراء محرز بعرض مالي كبير، مستفيدة من رحيله عن الأهلي السعودي بعد انتهاء عقده، ليصبح اللاعب البالغ من العمر 35 عامًا متاحًا في صفقة انتقال حر.

ولا يعد تشوروم النادي الوحيد المهتم بمحرز، إذ يواصل الوحدة الإماراتي تحركاته للتعاقد مع اللاعب، وسط تقارير تشير إلى تقدم المفاوضات بين الطرفين خلال الأيام الماضية.

ويراهن النادي التركي على الجانب المالي لإقناع قائد منتخب الجزائر بخوض تجربة جديدة في الدوري الممتاز، خاصة أن الإدارة تعمل على بناء فريق قادر على تثبيت أقدامه بين كبار المسابقة بعد الصعود.

وفي حال إتمام الصفقة، ستكون خطوة محرز واحدة من أبرز الانتقالات في تاريخ تشوروم، كما ستمنح الدوري التركي نجمًا جديدًا يمتلك خبرة واسعة في الملاعب الأوروبية.

وتأتي مفاوضات النادي مع محرز بعد نجاحه في ضم الدولي التركي جينك أوندر مجانًا، مستفيدًا من انتهاء عقده، في إطار سياسة تستهدف استقطاب لاعبين أصحاب خبرة دون تحمل تكاليف انتقال كبيرة.

ويترقب الشارع الكروي القرار النهائي لمحرز، الذي سبق له التألق مع ليستر سيتي ومانشستر سيتي قبل انتقاله إلى الأهلي السعودي، لمعرفة ما إذا كان سيختار العودة إلى أوروبا عبر بوابة الدوري التركي، أم يفضل البقاء في المنطقة العربية بالانتقال إلى الإمارات. وتزداد المقارنة إثارة مع المصري محمد صلاح، الذي انضم مؤخرًا إلى طرابزون سبور، ما يفتح الباب أمام احتمال اجتماع اثنين من أبرز نجوم الكرة العربية في الدوري التركي خلال الموسم الجديد.

برشلونة يحسم صفقة جيسوس

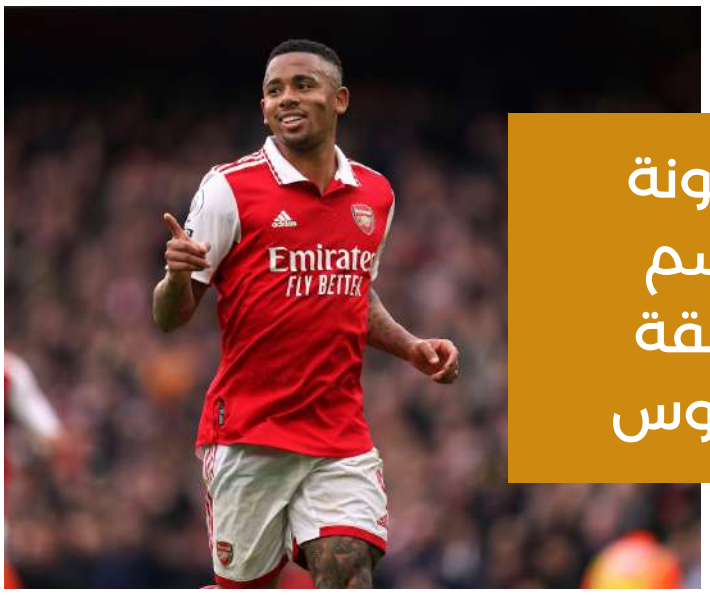

برشلونة/ وكالات:

تحرك برشلونة سريعًا لتعويض تعثر مفاوضاته مع الأرجنتيني خوليان ألفاريز، بعدما توصل إلى اتفاق مع أرسنال للتعاقد مع المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس، قبل أيام قليلة من إغلاق سوق الانتقالات الصيفية.

وأفاد الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو بأن الناديين اتفقا على انتقال جيسوس إلى برشلونة مقابل 10 ملايين يورو، إلى جانب حوافز إضافية، على أن يخضع اللاعب للفحص الطبي تمهيدًا لإتمام الصفقة رسميًا.

ومن المنتظر أن يوقع المهاجم البرازيلي، البالغ 29 عامًا، عقدًا مع برشلونة لمدة موسمين، مع إمكانية تمديده لعام إضافي، ليبقى مع الفريق الكتالوني حتى عام 2029 في حال تفعيل بند التمديد.

وجاءت الصفقة بعد تراجع برشلونة عن إمكانية التعاقد مع ألفاريز، الذي كان الهدف الأول لتعزيز الخط الأمامي، في ظل تمسك أتلتيكو مدريد ببقاء مهاجمه ورفضه التخلي عنه لصالح منافسه الإسباني.

وبحسب تقارير صحفية إسبانية، يسعى برشلونة من خلال ضم جيسوس إلى سد الفراغ الذي خلفه رحيل روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس، بعد انتقال الأول إلى شيكاغو فاير والثاني إلى باريس سان جيرمان.

ويمتلك جيسوس خبرة كبيرة في الكرة الإنجليزية، بعدما وصل إلى مانشستر سيتي عام 2017 قادمًا من بالميراس مقابل 32 مليون يورو، قبل أن ينتقل إلى أرسنال في صيف

وخلال مسيرته مع أرسنال، خاض جيسوس 123 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 32 هدفًا وصنع 22، كما توج مع الفريق بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي.

ويأمل برشلونة أن يمنحه اللاعب البرازيلي إضافة هجومية، بفضل سرعته وقدرته على المراوغة والتحرك، إلى جانب حسه التهديفي، في صفقة تبدو أقل تكلفة من صفقة ألفاريز وأكثر سهولة من الناحية التفاوضية.

في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده

تضمنت لحظات وضعه اللثام.. "القسام" تبث مشاهد جديدة لـ"أبو عبيدة"

غزة/ فلسطين:

بثت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أمس، مشاهد لأول مرة لمسؤول إعلامها العسكري والناطق باسمها حذيفة الكحلوت "أبو عبيدة" في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده.

وتضمنت المشاهد كواليس ولحظات وضع القائد "أبو عبيدة" اللثام والكوفية على وجهه قبل ظهوره في الخطابات العسكرية عبر الإعلام.

كما ظهر أبو عبيدة في الفيديو مع القائد العام لكتائب القسام الشهيد محمد الضيف من داخل غرفة عمليات أثناء التحضير لعملية "طوفان الأقصى". وظهر أبو عبيدة وهو يتلو دعاء مأثورا برفقة مجموعة من رجال القسام.

وفي 30 آب/أغسطس 2025، استشهد "أبو عبيدة" برفقة زوجته وثلاثة من أبنائه في جريمة اغتيال استهدفته في حي الرمال غربي مدينة غزة.

واشتهر أبو عبيدة بخطاباته القوية خصوصًا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، وكان يحتشد لسماعها محبوه وأعداؤه على السواء، وكان ظهوره حدثًا يترقبه كل متابع للشأن الفلسطيني.

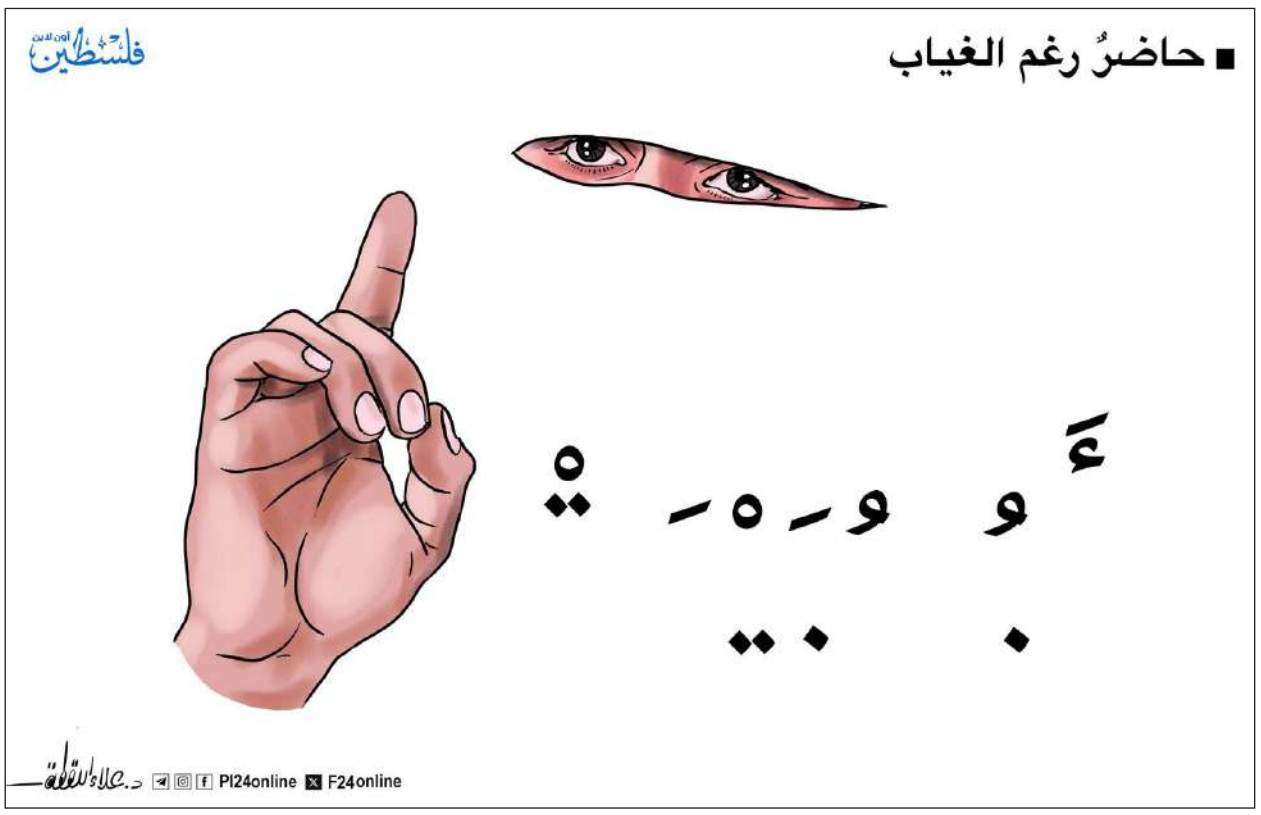

بين البتر والألم والانتظار..

جرحى غزة يصرخون: افتحـــــوا المعابـــر وأنقـــــذوا ما تبقـــى من أجسادنا

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

رفع جرحى في قطاع غزة أصواتهم مجدداً للمطالبة بفتح المعابر أمام الحالات المرضية والجرحى، وتمكينهم من السفر لتلقي العلاج والعمليات الجراحية التي باتت غير متوفرة داخل القطاع، مع استمرار تداعيات حرب الإبادة الإسرائيلية وتدمير المنظومة الصحية ونقص الإمكانات الطبية.

ونظم الجرحى وقفة احتجاجية أمام مجمع ناصر الطبي في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، مؤكدين أن معاناتهم تتفاقم مع مرور الوقت، وأن التأخر في السماح لهم بالسفر يهدد بتدهور حالاتهم الصحية، خصوصاً أصحاب الإصابات البالغة وعمليات البتر والحالات التي تحتاج إلى أطراف صناعية وعلاجات متخصصة.

وقال الجريح عبد الله أبو صالحة، الذي تعرض لثلاث إصابات خلال الحرب، إن الوقفة جاءت للمطالبة بحقوق الجرحى، وفي مقدمتها السفر للعلاج، مشيراً إلى وجود مصابين بحاجة إلى عمليات جراحية وأطراف صناعية غير متوافرة في غزة.

وأوضح أن بعض الجرحى الذين يحتاجون إلى أطراف صناعية تبدأ معاناتهم بإصابات تحت الركبة، قبل أن تتفاقم بسبب تأخر العلاج، لتصل إلى الحاجة لبتر أعلى من الركبة، متسائلاً عن سبب عدم الإسراع في علاج هذه الحالات منذ البداية.

وأضاف أن الجرحى ينظمون اعتصاماً كل يوم أحد منذ نحو ثمانية أشهر، دون أن يجدوا استجابة كافية من الجهات المعنية، قائلاً إنهم يضطرون إلى ترك أسرهم وتحمل مشقة التنقل والجلوس تحت أشعة الشمس من أجل إيصال صوتهم.

وأكد أبو صالحة أن الجرحى لا يطالبون بمنّة من أحد، وإنما بحقوقهم، مشيراً إلى أن بينهم أطفالاً ومرضى يحتاجون إلى السفر، ومعلناً عن استمرار الاعتصامات داخل مجمع ناصر الطبي إلى حين الحصول على توضيحات بشأن آلية السفر ومعايير اختيار الحالات التي يُسمح لها بالمغادرة.

(تصوير/ رمضان الأغا)

بدوره، تحدث الجريح محمد مطاوع ديب عبد الرازق، الذي يعاني من بتر في ساقه وإصابة بالبلاتين، عن ظروفه الصحية القاسية، موضحاً أنه أصيب جراء استهداف صاروخي أدى إلى بتر ساقه اليسرى تحت الركبة، إلى جانب فقدان عظمي بطول نحو 15 سنتيمتراً، وضرر في نخاع العظم والتهاب عظمي مزمن وحاد.

وطالب عبد الرازق بالنظر إلى أوضاع الجرحى والاستماع إلى مطالبهم.

وناشد الجريح منظمة الصحة العالمية والقائمين على ملف السفر، إعطاء الأولوية للحالات الحرجة والسماح للجرحى ومرافقيهم بالخروج من قطاع غزة لتلقي العلاج اللازم.

وفي ظل قيود إسرائيلية، تتواصل معاناة جرحى الحرب في غزة في ظل محدودية الخدمات الطبية والتأهيلية، فيما يطالبون بفتح المعابر أمامهم، محذرين من أن استمرار الانتظار دون علاج متخصص قد يؤدي إلى تفاقم إصاباتهم وتحويلها إلى إعاقات أكثر صعوبة.